



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



كلية الدراسات العليا

أثر تحسين نسل الماعز في رفع مستوى معيشة الأسرة الريفية

محلية الرهد ابو دكنة — ولاية شمال كردفان

Impact of Goat's Eugenics to Raise the Standard of Living of Rural Family

Rahad locality — North Kordofan State

رساله مقدمة للاستيفاء الجزئي لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد الزراعي والتنمية
الريفية

تحت إشراف

د. سعاد إبراهيم العبيد

إعداد الدارس

عبد الفتاح محمد احمد السيد

مارس ٢٠١٤م

الآية القرآنية

قوله تعالى

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا

فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ

وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا

يَشْكُرُونَ (٧٣)﴾

صدق الله العظيم

(سورة يس الآيات ٧١، ٧٢، ٧٣)

الإهداء

إلى روح والدي رحمة الله عليه

إلى والدي حفظها الله

إلى زوجتي العزيزة

إلى الابن و التومات

إلىكم أساتذتي زملائي أصدقائي

..... أهديكم ثمرة هذه البحث

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد أفضل البشرية

اللهم صلى على سيدنا محمد الفاتح لما الخلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق

والمهدي إلى صراطك المستقيم وعلى اله حق قدرة ومقداره العظيم .

اللهم انفعنا بما علمتنا انك انت السميع المجيب،

تتراجع كلمات الشكر والتقدير

للدكتورة / سعاد إبراهيم العبيد

ولكل الدكاترة والأساتذة والعاملين بالمكتبة او الخدمات المختلفة بصرح جامعة

السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات الزراعية قسم الإرشاد الزراعي

والتنمية الريفية بما وجدنا منهم من طيبه معشر وحسن تعامل.

لكل هولا نقول

أدام الله وجودكم ومتعكم بالصحة والعافية.

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الي التعرف على الجوانب المعيشية للأسرة الريفية وكيفية رفع المستوى المعيشي بزيادة دخلها من خلال مشروع تحسين نسل الماعز بمحلية الرهد ابودكنة ، ولاية شمال كردفان ، وهي إحدى المشاريع التي تنفذها الدولة بواسطة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري بتمويل من إدارة الموارد – غرب السودان (منظمة إيفاد) .

يتم ذلك باستجلاب ماعز مستورة ذات صفات انتاجية عالية من اللبن واللحم بهدف تحسين نسل الماعز المحلي في تلك المناطق . وتم اختيار عينة الكوته من ٦٠ اسرة (كل المجتمع المحلي) .

استخدام منهج المسح الاجتماعي في هذا البحث، وجمعت المعلومات الاولية عن طريق الاستبيان ، المقابلات الشخصية والملاحظة ، في حين جمعت المعلومات الثانوية من الكتب والتقارير، والبحوث السابقة ذات الصلة والشبكة الدولية ، وتم تحليل البيانات التي جمعت واسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Statistical Package of Social Science ومعرفة تحليل مربع كأي ذات معنوية (0.05).

وتوصلت الدراسة الي العديد من النتائج أهمها :-

- ٦٢% من المبحوثين نساء إستفدن من عملية تحسين نسل الماعز .
- ٨٧% من المبحوثين تقع أعمارهم في المدي العمري بين ١٥ - ٤٥ سنة .
- ٨٩% من المبحوثين متزوجون.
- ٦٠% من المبحوثين فقراء يقل الدخل الشهري للأسرة عن ٢٥٠ جنية سوداني .
- ١٠٠% من المبحوثين اكدوا تميز الماعز المحسن علي المحلي في انتاجية اللبن واللحم وعدد المواليد.
- ٩٧% من المبحوثين اكدوا تحسين مستواهم المعيشي بعد المشروع .

و بناءا علي النتائج توصل الباحث إلي عدد من التوصيات أهمها :-

- ١- يرجي من المنظمة الداعمة (منظمة ايفاد) ان تزيد تمويلها لمثل هذه الانشطة المدرة للدخل ، لتشتمل المزيد من المناطق المجاورة لمنطقة محلية الرهد ، وان يتواصل الجهد لإضافة مناطق اخري من السودان وبرامج اخري مثل توفير المياه للإنسان والحيوان عن طريق حصاد المياه أو حفر ابار وعمل دوانكي.
- ٢- علي وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بولاية شمال كردفان حث المزارعين ودعمهم للتوسع في برنامج تحسين النسل و وكذلك حثهم بمزيد من ممارسة تربية الحيوان كمصدر هام لزيادة الإنتاج وبالتالي زيادة الدخل ، وحث الشباب للاستثمار في مجالات الانتاج الحيواني باعتبارهم الاكثر فعالية وعطاء في المجتمع .
- ٣- زيادة الدورات التدريبية للمستفيدين وضرورة تمكين المرأة وتوعيتها من خلال البرامج الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية .
- ٤- علي المستفيدين التخلص من الماعز الغير منتجة وكذلك الذكور وإستبدالها بإناث ذات صفات انتاجية عالية ، إنشاء حظائر تناسب تربية الماعز وفصل الماعز المحسنة عن باقي القطيع .

Abstract

This study aimed to identify the aspects of living for the rural family and how to raise the standard of living to increase their income through a project to improve goats local breeds in ELRahad Abu Dakana locality in North Kordofan State . This is one of the projects executed by the Ministry of Agriculture animal resource and Irrigation, and financed by (IFAD) West Sudan (Organization dispatch) The improvement process was don't through importing foreign breeds of goads with high productive qualities to produce milk and meat by improved local breeds of goats in the areas.

a quota sample of 60 families were chosen which were the total of research population.

The social Survey methodology was used for research .Primary data was collected through questionnaires ,personal interviews and observation ,which secondary data was collected from books reports ,previous related research and the inter net .The collected data was analysed by the programmer of statistical packages for social Sciences (SPSS) and chi-square at value of (0,05) .

The research gave number of results some of which are :-

- 62 % of respondents were women who benefited from the project .
- 87% of respondents fall in the age bracket of 15 to 45 years .
- 89% of respondents were married .
- 60% of respondents were poor having a monthly income less than 250 Sudanese pound for the family .
- All respondents assured the excellence of improved breeds compared to local breed as to the production of milk and meat and the number of springs .
- 97% of respondents assured the improvement of these living standard after the project .

Based on the results of the research number of recommendations were suggested , some of which are :-

- It is hoped that the financing agencies to give more financial support to those income generating projects to inched new areas out of EL Rahad Abu dakana area and hope fully to cover other areas in Sudan , The support is more needed in areas of water harvesting for human and animal use in addition digging wells and raising water .
- the Ministry of Education , animal resource and Irrigation has to give more effect to encourage more farmers to adopt the improvement of their . local breeds as an important source to increase production and hence income , Youth have to be encouraged to go into these project as they have initiative and activity .
- more training sessions have to be arranged to all beneficiaries' especially woman who have to be given more chances for training socially , economically and culturally
- To beneficiaries should get rid of the non-productive goats , as well as males and replaced with good productivity females , encouraging beneficiaries to make sheds suitable for rearing goats and separate the improved goats from the rest of the cattle.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	آيات قرآنيه
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	مستخلص الدراسة
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ن	فهرس الجداول

الباب الأول		
٢	مقدمة البحث	١-١
٢	مدخل	١-١-١
٤	المشكلة الحياتية	٢-١-١
٥	المشكلة البحثية	٣-١-١
٥	أهمية البحث	٤-١-١
٥	أهداف البحث	٥-١-١
٦	الاسئلة البحثية	٦-١-١
٦	الفروض البحثية	٧-١-١
٦	منهج البحث	٨-١-١
٦	هيكلة البحث	٩-١-١
٧	المصطلحات	١٠-١-١

الباب الثاني		
الإطار النظري و الدراسات السابقة		
الفصل الأول		
٩	الريف	١-١-٢
٩	مفهوم الريف	١-١-١-٢
٩	خصائص المجتمع القروي	٢-١-١-٢
١٠	معوقات تنمية المجتمع الريفي	٣-١-١-٢
١١	اسباب التخلف والنمو السريع في الريف	٤-١-١-٢
١١	التنمية الريفية	٢-١-٢
١١	مفهوم التنمية الريفية	١-٢-١-٢
١١	مفهوم التنمية داخل دوائر الامم المتحدة	٢-٢-١-٢
١١	مفهوم تنمية المجتمع	٣-٢-١-٢
١٢	التطور التاريخي لمفهوم التنمية الريفية	٤-٢-١-٢
١٢	مفهوم التنمية الريفية المتكاملة	٥-٢-١-٢
١٢	مفهوم التنمية الريفية المستدامة	٦-٢-١-٢
١٢	الدور الحكومي في ثلاثة دوائر	٧-٢-١-٢
١٣	دواعي اهتمام المخططين بالتنمية الريفية	٨-٢-١-٢
١٣	مبادئ مفهوم التنمية	٩-٢-١-٢
١٤	مفهوم التنمية لدى علماء الاجتماع	١٠-٢-١-٢
١٤	أهداف تنمية المجتمع	١١-٢-١-٢
١٤	أهداف التنمية الريفية	١٢-٢-١-٢
١٥	مبادئ تنمية المجتمعات المحلية	١٣-٢-١-٢
١٥	أبعاد التنمية الريفية	١٤-٢-١-٢
١٦	أركان التنمية الريفية	١٥-٢-١-٢
١٦	آليات تفعيل التنمية الريفية	١٦-٢-١-٢

١٧	الأسرة	٣-١-٢
١٧	تعريف الاسرة	١-٣-١-٢
١٧	عوامل التغيرات السكانية وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية	٢-٣-١-٢
١٨	دور المرأة في التنمية الريفية	٣-٣-١-٢
١٩	المهام والأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية في بناء المجتمع	٤-٣-١-٢
١٩	مساهمات المرأة في مجال الامن الغذائي	٥-٣-١-٢
٢٠	المستوي المعيشي	٤-١-٢
٢٠	مفهوم المستوى المعيشي	١-٤-١-٢
٢١	عناصر مستوى المعيشة	٢-٤-١-٢
الفصل الثاني		
٢٣	المشاريع المدرة للدخل	١-٢-٢
٢٣	النشاط المدر للدخل	١-١-٢-٢
٢٤	لماذا النشاط المدر للدخل	٢-١-٢-٢
٢٤	خطوات خلق النشاط المدر للدخل	٣-١-٢-٢
٢٤	المشاريع المدرة للدخل	٤-١-٢-٢
٢٥	تعريف المشاريع المدرة للدخل	٥-١-٢-٢
٢٥	أهمية المشاريع الصغيرة	٦-١-٢-٢
٢٦	أهمية المشاريع الصغيرة من منظور اجتماعي	٧-١-٢-٢
٢٧	خصائص المشروعات الصغيرة	٨-١-٢-٢
٢٧	شروط النجاح للمشاريع المدرة للدخل	٩-١-٢-٢
الفصل الثالث		
٢٨	التبني	١-٣-٢
٢٨	عملية تبني الافكار	١-١-٣-٢
٢٨	عملية الزبوع او الانتشار	٢-١-٣-٢
٢٨	مفهوم التبني	٣-١-٣-٢
٢٨	تقبل الأفكار الجديدة وسط سكان الريف	٤-١-٣-٢
٢٩	مشكلات اجتماعية يفرزها المجتمع وتعيق عملية التبني	٥-١-٣-٢

الفصل الرابع		
٣٠	الانتاج الحيواني	١-٤-٢
٣٠	معوقات الإنتاج الحيواني في السودان	١-١-٤-٢
٣٠	المشاكل والمعوقات في الغذاء والتغذية	٢-١-٤-٢
٣١	المشاكل والمعوقات في طرق الرعاية	٣-١-٤-٢
٣١	المشاكل والمعوقات في القدرات الإنتاجية والتحسين الوراثي للحيوانات	٤-١-٤-٢
٣١	المشاكل والمعوقات الصحية	٥-١-٤-٢
الفصل الخامس		
٣٢	الماعز	١-٥-٢
٣٢	مقدمة عن الماعز	١-١-٥-٢
٣٣	انواع سلالات الماعز في السودان	٢-١-٥-٣
٣٣	مميزات الماعز	٣-١-٥-٢
٣٥	أساليب رعاية وإدارة قطيع الماعز	٤-١-٥-٢
٣٥	أهداف مربي الحيوانات الزراعية	٥-١-٥-٢
٣٦	تنبيهات للمربين	٦-١-٥-٢
٣٦	برنامج التربية المكثفة في الماعز	٧-١-٥-٢
٣٧	تغذية الماعز	٨-١-٥-٢
٣٧	أهم الشروط الواجب توافرها في حظائر الماعز	٩-١-٥-٢
٣٨	امراض الماعز والوقاية منها	١٠-١-٥-٢
٣٨	اهم الامراض التي تصيب الماعز	١١-١-٥-٢
٣٩	الإجراءات الصحية الواجب اتخاذها	١٢-١-٥-٢
٤٠	خصائص الماعز الشامي	١٣-١-٥-٢
٤١	الأهداف العامة للبرامج الإرشادية في الإنتاج الحيواني	١٤-١-٥-٢
الفصل السادس		
٤٢	الدراسات السابقة	١-٦-٢

الباب الثالث منهجية البحث		
٤٥	منطقة الدراسة	١-٣
٤٦	مجتمع البحث	٢-٣
٤٦	عينة البحث	٣-٣
٤٦	منهج الدراسة	٤-٣
٤٦	ادوات جمع البيانات	٥-٣
٤٧	تحليل البيانات	٦-٣
٤٧	المشاكل التي واجهت الباحث	٧-٣

الباب الرابع التحليل والمناقشة والتفسير		
٤٩	النوع	١-٤
٥٠	العمر	٢-٤
٥١	المستوي التعليمي	٣-٤
٥٢	الحالة الاجتماعية	٤-٤
٥٣	افراد الاسرة	٥-٤
٥٤	المهنة	٦-٤
٥٤	الدخل الشهري	٧-٤
٥٥	هل تربية الماعز من المشاريع المدرة للدخل	٨-٤
٥٥	وسيلة زيادة الدخل	٩-٤
٥٦	الجهة التي سمعت منها عن تحسين النسل	١٠-٤
٥٦	عملية تبني تحسين نسل الماعز	١١-٤
٥٧	الجهة الداعمة لبرنامج تحسين النسل	١٢-٤

٥٧	انواع الماعز	١٣-٤
٥٨	عدد رؤوس الماعز	١٤-٤
٥٨	المقارنة بين افضلية الماعز المحسن و المحلي	١٥-٤
٥٩	افضل مميزات للماعز المحسن	١٦-٤
٦٠	الدورات التدريبية والمحاضرات	١٧-٤
٦٠	مجالات الدورات التدريبية	١٨-٤
٦١	سجلات الماعز	١٩-٤
٦١	انواع السجلات	٢٠-٤
٦٢	مشاركات افرار الاسرة نحو الماعز المحسن	٢١-٤
٦٣	الامراض التي تصيب الماعز	٢٢-٤
٦٣	الخدمات البيطرية	٢٣-٤
٦٤	انواع الخدمات البيطرية	٢٤-٤
٦٤	اثر تحسين نسل الماعز المحسن	٢٥-٤
٦٥	مربع كأي لاختبار علاقة النوع برفع المستوي المعيشي	٢٦-٤
٦٦	مربع كأي لاختبار علاقة النوع بزيادة الدخل	٢٧-٤
٦٧	مربع كأي لاختبار علاقة تحسين نسل الماعز بأبعاد المستوي المعيشي	٢٨-٤
٦٨	مربع كأي لاختبار نوع الماعز المفضل في الصفات	٢٩-٤
٦٩	مربع كأي لاختبار علاقة مشاركات افراد الاسرة نحو الماعز	٣٠-٤

الباب الخامس

٧١	ملخص نتائج الدراسة	١-٥
٧٣	خلاصة الدراسة	٢-٥
٧٤	التوصيات	٣-٥
٧٥	دراسات مستقبلية	٤-٥
٧٦	قائمة المراجع والمصادر	٥-٥
٧٧	التقارير والدراسات	٦-٥
٧٧	الانترنت	٧-٥
٧٨	الملاحق	٨-٥

فهرس الجداول

٤٩	التوزيع التكراري للمبحوثين بالنوع	الجدول (١ - ٤)
٥٠	التوزيع التكراري للمبحوثين بالعمر	الجدول (٢ - ٤)
٥١	التوزيع التكراري للمبحوثين بالمستوي التعليمي	الجدول (٣ - ٤)
٥٢	التوزيع التكراري للمبحوثين بالحالة الاجتماعية	الجدول (٤ - ٤)
٥٣	التوزيع التكراري للمبحوثين بحجم الاسرة	الجدول (٥ - ٤)
٥٤	التوزيع التكراري للمبحوثين بالمهنة	الجدول (٦ - ٤)
٥٤	التوزيع التكراري للمبحوثين بالدخل الشهري بالجنبة السوداني	الجدول (٧ - ٤)
٥٥	التوزيع التكراري للمبحوثين بوسائل لزيادة دخل للمشروع المدر للدخل	الجدول (٨ - ٤)
٥٥	التوزيع التكراري للمبحوثين بوسيلة زيادة الانتاج	الجدول (٩ - ٤)
٥٦	التوزيع التكراري للمبحوثين بالجهة التي سمعوا منها تحسين نسل الماعز لاول مره	الجدول (١٠ - ٤)
٥٦	التوزيع التكراري للمبحوثين بتحسين نسل الماعز المحلى	الجدول (١١ - ٤)
٥٧	التوزيع التكراري للمبحوثين بالجهة التي امدتهم بالتبوس الشامية الاصل	الجدول (١٢ - ٤)

٥٧	التوزيع التكراري للمبحوثين بأنواع الماعز التي قاموا بتحسينها	الجدول (١٣ - ٤)
٥٨	التوزيع التكراري للمبحوثين بعد رؤوس الماعز التي قاموا بتحسينها	الجدول (١٤ - ٤)
٥٨	التوزيع التكراري للمبحوثين بأفضلية الماعز المحسن ام المحلي	الجدول (١٥ - ٤)
٥٩	التوزيع التكراري للمبحوثين بماهي مميزات افضلية الماعز المحسن عن المحلي	الجدول (١٦ - ٤)
٦٠	التوزيع التكراري للمبحوثين بما حضروه من دورة تدريبية او محاضر او ندوة	الجدول (١٧ - ٤)
٦٠	التوزيع التكراري للمبحوثين بالدورات والمحاضرات و الندوات التي تلقوها	الجدول (١٨ - ٤)
٦١	التوزيع التكراري للمبحوثين من لديهم سجلات للماعز المحسن	الجدول (١٩ - ٤)
٦١	التوزيع التكراري للمبحوثين بنوع سجلات الماعز	الجدول (٢٠ - ٤)
٦٢	التوزيع التكراري للمبحوثين بمشاركة افراد الاسرة في انشطة تربية الماعز	الجدول (٢١ - ٤)
٦٣	التوزيع التكراري للمبحوثين بأكثر الامراض التي تصيب الماعز المحسن	الجدول (٢٢ - ٤)
٦٣	التوزيع التكراري للمبحوثين بهل تقدم لهم خدمات بيطرية	الجدول (٢٣ - ٤)
٦٤	التوزيع التكراري للمبحوثين بنوع الخدمات التي تقدم	الجدول (٢٤ - ٤)
٦٤	التوزيع التكراري للمبحوثين بتأثير تحسين الماعز على ابعاد المستوي المعيشي	الجدول (٢٥ - ٤)
٦٥	اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة النوع بمستوى المعيشة	الجدول (٢٦ - ٤)
٦٦	اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة النوع بزيادة الدخل	الجدول (٢٧ - ٤)
٦٧	اختبار مربع كأي لمعرفة اثر تحسين النسل على ابعاد مستوي المعيشة	الجدول (٢٨ - ٤)
٦٨	اختبار مربع كأي لمعرفة ايها افضل الماعز المحسن ام المحلي	الجدول (٢٩ - ٤)
٦٩	اختبار مربع كأي لمعرفة مشاركات افراد الاسرة نحو انشطة تربية الماعز المحسن	الجدول (٣٠ - ٤)

الأشكال		
٤٩	النوع	رسم (١-٤)
٥٠	العمر	رسم (٢-٤)
٥١	المستوي التعليمي	رسم (٣-٤)
٥٢	الحالة الاجتماعية	رسم (٤-٤)
٥٣	عدد أفراد الأسرة	رسم (٤-٥)

الملاحق		
٧٩	الاستبانة	ملحق (١)
٨٣	مشروع تحسين نسل الماعز	ملحق (٢)
٨٤	نموذج من سجلات الماعز	ملحق (٣)
٨٥	عقد استلام ومتابعة	ملحق (٤)
٨٩-٨٧	صور من أنشطة تحسين النسل	ملحق (٥)
٨٧	صورة (١) توضح التيسر شامي الاصل وبعض افراد جيله	
٨٧	صورة (٢) مواليد الماعز المحسن	
٨٨	صورة (٣) احدي المستفيدين من برنامج تحسين النسل	
٨٨	صورة (٤) جزء من قرية تب الفضوة وقطيع من الماعز المحسن والبلدي	
٨٩	صورة (٥) مع احد المستفيدين وجولة لقطيع الماعز المحسن	
٨٩	صورة (٦) احد المستفيدين قرية ام الشيخ اثناء ملئ الاستبانة	

الباب الأول

مقدمة البحث

مدخل

المشكلة الحياتية

المشكلة البحثية

أهمية البحث

أهداف البحث

الأسئلة البحثية

الفروض البحثية

منهج البحث

هيكلية البحث

المصطلحات

الباب الأول

١-١ مقدمة البحث

١-١-١ مدخل

تعتبر قضية التنمية قضية تتربع قمة إهتمامات عالمنا اليوم بشكل عام والتنمية الريفية بشكل خاص وهي تعنى أن يتمكن الفرد من تحقيق حسن استخدام وتوظيف ما لديه من طاقات وإمكانيات مادية وبشرية لرفع مستواه المعيشي لتغطية كافة إحتياجاته ومتطلباته بكل جوانبها الإقتصادية والإجتماعية والثقافية وفقا لمستوى عصره وفي نفس الوقت يتحقق له فائضا ليذخره من أجل المزيد من التنمية والتطور والتقدم . وحيث ان الريف قد يكون معتمدا على الانشطة الاقتصادية التي ترمي الي تحقيق زيادة الانتاج فلا بد من تطوير كل هذه الانشطة من اجل ترقية المستوى المعيشي نحو الافضل ، ولهذا ينبغي ان يكون اول هموم مسئولو التنمية الريفية هو مكافحة التباينات الاقتصادية والاجتماعية بتركيز المدخلات الاقتصادية بل يجب توفير المال والعمل في مشاريع تشرك فيها المجتمعات الريفية لتحقيق ربحا وعائدا لهم .

فظهر الفقر والتخلف الاقتصادي أدى إلى التفكير في استراتيجيات جديدة لتخفيف النمو الاقتصادي لذا كان الوصول بأقصر الطرق واسهل الوسائل لإزالة مظاهر الفقر في المناطق الريفية . فبرزت فكرة التنمية الريفية كعملية نحو التغيير الاقتصادي ومن ثم التغيير الاجتماعي والثقافي . (الحفيان - ١٩٩٥م)

فمضمون الاهتمام بالجانب الحيواني من قبل الدولة يؤدي الى رفع المستوى المعيشي للأسرة الريفية من عدة نواحي اقتصادية ،اجتماعية ، ثقافية وصحية . ذلك بزيادة الدخل على المستوى الفردي وتغيير أنظمة حياته وزيادة النمط الغذائي بل تتعدى الى تنمية الدولة بزيادة صادراتها من الثروة الحيوانية لذا تدخل الدول في دعم وتمويل المشاريع المدرة للدخل مثال ذلك مشروع تحسين نسل الماعز المحلي باخر مستورد ذو الصفات الانتاجية العالية التي بدورها يؤدي لزيادة الدخل ومنها الي تحسين المستوى المعيشي للأسرة الريفية . وبما إن السودان يتمتع بثروة حيوانية هائلة وموارد طبيعية كبيرة . لذلك فهو يحتل مكانة متقدمة بين الدول الاولى عربيا والثانية أفريقيا ، ورغم الانفصال الا إنه لا يزال يمتلك هذه المكانة من بين الدول .

(منظمة ايفاد - ٢٠٠٥م)

كما يمتاز بتعدد مناخه مما اثر على تنوع الثروة الحيوانية ونجد أن إحصائيات وزارة الثروة الحيوانية لعام ١٩٩٩م حوالي ١٢١ مليون راس من الانعام منها حوالي ٣٦ مليون راس من الماعز. اما تقديرات ما بعد الانفصال لسنة ٢٠١١م نحو (١٠٣,٢٧٨,٠٠٠) راس من الانعام ومنها حوالي ٣٠,٦٤٩,٠٠٠ راس من الماعز موزعة على ولايات السودان المختلفة منها ٢٦% من جملة الانعام في ولاية كردفان ، و٣٠,٧% ولاية دارفور ، ١٠,٩% شرق السودان ، ٢٥,٩% وسط السودان ، ٤,٧% ولاية الشمالية ، ١,٣% الخرطوم . وبما ان هنالك علامات توضح ازمة غذاء عالمية بوجه عام وعربية وافريقية بوجه خاص في البروتين الحيواني وبما ان السودان يعتبر سلة غذاء العالم منذ مؤتمر الغذاء في روما ١٩٧٤م فمن الضروري اهتمام الدولة بزيادة الإنتاج بشقيه الزراعي والحيواني وهذا يودي الى الاهتمام بالتنمية الريفية والنهوض بالمجتمعات المحلية التي اعتمدها الأساسي على الزراعة والرعي. فقامت الحكومة باستراتيجية جديدة من اجل إجراء إصلاحات هيكلية والتصدي للأسباب الجذرية للفقر وأتاح اتفاق السلام بين الشمال والجنوب للحكومة لاتخاذ مسار جديد في التصدي للقضايا الاجتماعية والاقتصادي بشأن الأهداف الرئيسية للحد من الفقر . وترمي الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر إلى تحقيق هدفين شاملين هما:

١. تحقيق سلام دائم والحد من خطر الصراعات في المستقبل .
 ٢. إحراز تقدم ملموس صوب الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية الأخرى .
- وتقوم الاستراتيجية على أساس الحاجة إلى تقاسم فوائد النمو الاقتصادي على نطاق واسع وبشكل منصف في جميع أنحاء البلد. وتركز أولويات التنمية الريفية على الحد من الفقر، وإعادة بناء سبل المعيشة، وتوفير البنية التحتية والخدمات والاستثمارات الأساسية في مجال الزراعة، والحيوان . وتتصدى الاستراتيجية للتنمية الريفية في عدد من الجوانب المرتبطة بالأسباب الهيكلية للفقر الريفي وذلك من خلال ما يلي:

- بناء هياكل لامركزية ومتعددة الطبقات للحكم بحيث تتسم بالشفافية والمسؤولية .
 - تخصيص موارد كافية لتنفيذ البرامج الشاملة لبناء القدرات وتعزيز المؤسسي .
 - تهيئة بيئة مواتية لتنمية القطاع الخاص، مع التركيز بشكل خاص على التنمية الريفية .
 - تمكين المجتمعات المحلية والفئات الاجتماعية الضعيفة والمهمشة ، بما في ذلك النساء والشباب .
- (منظمة ايفاد -٢٠٠٥م)

وفي عام ٢٠٠٦ م ، أطلقت حكومة الوحدة الوطنية حملة للاستثمار عُرفت باسم الإنعاش الزراعي والحيواني لتوجيه أموال كبيرة إلى قطاع المياه والمكينة باعتبار ذلك مسألة تتسم بالأولوية ولكن لايزال قطاع الثروة الحيوانية يتسم بالركوض نحو تحقيق أهدافه التنموية وخصوصا في البرامج والمشاريع التي يستفيد منها مواطن الريف ولا تزال نظرة مربي الحيوانات نظر تفاخريه بالكم من الحيوانات دون النظر إلي تحسين الصفات الانتاجية الأخرى مثل زيادة الالبان واللحوم بصورة تجارية مدرة للدخل . فتوجه الدول في الاونه الاخيره للالتفات نحو البرامج التي تزيد من الانتاجية ومثال ذلك برامج تحسين النسل بحيوانات ذات صفات انتاجية ممتازة . (منظمة ايفاد-٢٠٠٥م)

١-١-٢ المشكلة الحياتية :- life problem

وجدت مشكلة التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في اكثر من ثلثي سكان العالم بانهم في حاجة لرفع مستوى معيشتهم والخروج من دائرة الفقر والجهل والمرض وقد كان السودان من ضمن الدول اذ صنف ثالث دوله في ترتيب الدول الفقيرة في الوطن العربي . لذ نجد ان الدول تسعى من خلال منظمات المجتمع للنهوض بالمجتمعات الريفية بثتى المجالات ومنها في هذا الصدد مجال تحسين نسل الماعز المحلى بالمستورد لما تمتاز به الماعز المستورد من صفات انتاجية عالية من الالبان واللحوم والاستفادة من جلودها وشعرها وهذا يؤدى الى رفع المستوى المعيشي بزيادة الدخل للأسرة الريفية والنهوض بها بثتى المجالات الاقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية. الخ . (الجامعة العربية - ٢٠١٣م)

تفشي الفقر والمرض والجهل هي من مشكلات الاسر الريفية في هذه المناطق ، بالرغم من وجود ثروة حيوانية كبيرة الا انه لا يستغلها بصورة صحيحة حتي تعود علي الفائدة . وكذلك ارتفاع نسبة الامية وخصوصا عند النساء ، وتفشي البطالة لدى اوساط الشباب له اثر في دخل الاسرة ومستواها المعيشي، فمثل المشروعات الصغيرة المدرة للدخل لها القدرة على خلق وتوفير فرص العمل وتغيير نمط الحياة في المناطق الريفية .

فكان لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري ، الادارة العامة للثروة الحيوانية تقوم ببرنامج تحسين نسل الماعز بمنطقة ام الشيخ وقرية تب الفضوة بمحلية الرهد ابو دكنة ولاية شمال كردفان عام ٢٠١٠م وذلك باستجلاب تيوس شامية الاصل لتحسين النسل بالمنطقة بتمويل من برنامج إدارة الموارد - غرب السودان تحت اشراف منظمة ايفاد والجانب البيطري بمدينة الرهد . (وزارة الزراعة - ٢٠١٠م)

١-١-٣ المشكلة البحثية : - Research problem

ما هو اثر تحسين نسل الماعز في رفع المستوى المعيشي للأسرة الريفية بمحلية الرهد ابودكنه ؟

١-١-٤ أهمية البحث : The importance of research

تأتى أهمية البحث في التعرف على احدى جوانب تنمية الاسر الريفية من خلال عملية تحسين نسل الماعز المحلي بتغيير الصفات الوراثية للماعز المحلي ليكتسب صفات الماعز المستورد ذو الصفات الانتاجية العالية في انتاجية الالبان واللحوم ، لرفع المستوى المعيشي للأسرة بزيادة دخل الفرد والذي بموجبه تتغير بعض الجوانب الاخرى في حياته مثل الجوانب الاقتصادية الاجتماعية والثقافية والتعليم والصحة ، كما تهدف لإشراك المرأة في العملية الإنتاجية وزيادة دخلها لتلعب دورا يحقق لها الاكتفاء من متطلباتها الذاتية والمشاركة في دخل الاسرة ، وذلك بعد تدريبها على العمليات المختلفة مثل تصنيع منتجات الالبان ، تصنيع الجلود ، كما يتوقع استفادة الدولة من عملية تحسين النسل متمثلة في الاكتفاء الذاتي للسوق المحلي من منتج اللحوم والالبان ومشتقاتها بل قد يتعدى ذلك الى عمليات تصدير الفائض.

١-١-٥ أهداف البحث: - research objective

الهدف الرئيسي لهذا للبحث هو أثر تحسين نسل في رفع المستوى المعيشي للأسرة الريفية وذلك من خلال التعرف على الاتي :-

١. الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين من عملية تحسين نسل الماعز المحلي.
٢. دور عملية تحسين النسل في تغير الصفات الوراثية للماعز المحلي في زيادة الالبان واللحوم نحو الافضل.
٣. مدى مساهمة تحسين نسل الماعز في رفع المستوى المعيشي للأسرة الريفية .
٤. نوع المشاركات المتغيرة التي تقوم بها افراد الاسرة الريفية نحو الماعز المحسن .
٥. اثر تحسين نسل الماعز في تنمية المرأة واشراكها في زيادة دخل الاسرة .
٦. الخروج بتوصيات في مجال تحسين نسل الماعز .

٦-١-١ الأسئلة البحثية :- Research questions

١. هل للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية اثر في عملية تحسين نسل الماعز المحلي ؟
٢. هل تحسين نسل الماعز يغير الصفات الوراثية للماعز المحلي في زيادة الالبان واللحوم نحو الافضل؟
٣. هل تحسين نسل الماعز يؤثر على رفع المستوى المعيشي للأسرة الريفية ؟
٤. هل لمشاركة افراد الأسرة دور متغير نحو انشطة تربية الماعز المحسن ؟
٥. هل لعملية تحسين نسل الماعز دور على تطوير المرأة ؟

٧-١-١ الفروض البحثية :-

١. ليس للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية أثر في عملية تحسين نسل الماعز .
٢. ليس لتحسين نسل الماعز أثر في تغيير الصفات الوراثية للماعز المحلي في زيادة الالبان واللحوم نحو الافضل.
٣. ليس لتحسين نسل الماعز أثر على رفع المستوى المعيشي .
٤. ليس لمشاركة أفراد الأسرة فروق معنوية نحو الانشطة المتغيرة في تربية الماعز المحسن .
٥. ليس هنالك فروق معنوية لأبعاد المستوى المعيشي مع النوع .

٨-١-١ منهج البحث :- Research methodology

تبع الباحث منهج المسح الإجتماعي في هذه الدراسة .

٩-١-١ هيكلية البحث :- Research structure

تمت هيكلية البحث على النحو الآتي :-

- الباب الاول : مقدمة البحث .
- الباب الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة .
- الباب الثالث : منهجية الدراسة .
- الباب الرابع : التحليل ، المناقشة والتفسير .
- الباب الخامس : ملخص النتائج ، الخلاصة ، التوصيات .

١-١-١٠ المصطلحات :- Terminology

• الريف :

الريف هو كل مكان يوجد به سكان قليلون يعتمدون على الزراعة او الرعي . (التوم - ٢٠٠٥ م)

• التنمية الريفية :

هي عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة من اجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية ، واخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابيا في الحياة القومية ولتساهم في تقدم البلاد . (هيئة الامم المتحدة - ١٩٥٥م)

• عملية التبني :

هي العملية العقلية التي يمر بها الفرد منذ سماعه عن الفكرة الجديدة لأول مرة وحتى تبنيها .(جانق ١٩٦٩م)

• تحسين النسل :

يقصد به انتقاء سلالة تحمل صفات وراثية مرغوبة وذات جودة ونتاجية عالية.

• المستوى المعيشي :

كل ما يتمتع به الفرد من ملابس ومأكل ومسكن ويتحدد ذلك بمستوى الدخل والبيئة التي يعيش فيها والطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها . ويقاس المستوى المعيشي بعدة مؤشرات اقتصادية واجتماعية وثقافية مثل /الدخل/نسبة التعلم/المستوى الصحي/ معدل الفقر... .

الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول

الريف ، التنمية الريفية ، الأسرة ، المستوى المعيشي

الفصل الثاني

المشاريع المدرة للدخل

الفصل الثالث

عملية التبني

الفصل الرابع

معوقات الإنتاج الحيواني في السودان

الفصل الخامس

الماعز

الفصل السادس

الدراسات السابقة

الباب الثاني الإطار النظري

الفصل الأول

٢-١-١ الريف

٢-١-١-٢ مفهوم الريف :-

الريف هو كل مكان يوجد به سكان قليلون يعتمدون على الزراعة والرعي وبعيدين عن مركز القرار ويفتقد بعض البنيات الأساسية مثل توفر ماء الشرب الصالح والعلاج او التعليم او المواصلات وغيرها من المراكز الخدمية وغالبا أهل الريف من محدودي الدخل والتعليم .

٢-١-١-٢ خصائص المجتمع القروي :- للمجتمع الريفي عدة خصائص منها

- **المهن** : يرتبط سكان الريف بالزراعة كمصدر أساسي وتربية الماشية كمصدر إضافي للرزق وإعتمادهم على الطبيعة لما توفره لهم من موارد.
- **حجم المجتمع** : الوضع الإقتصادي الضيق جعل المجتمع الريفي يمتاز بانخفاض الكثافة السكانية وهجرة معظم السكان الى المدن بحثا للعمل .
- **البيئة** : تمتاز القرية بسيطرة الطبيعة البيئية في بنياتها الاساسية فتتميز بالبساطة وعدم التعقيد وقلة التكاليف لا نشاء المباني والحظائر .
- **مستوى المعيشة** : يتصف المجتمع الريفي بتدني مستوى المعيشة وذلك نسبة لتدني الأجور في العمل الزراعي وغيره ، وتقل في الريف الخدمات العامة .
- **التخصص** : تنعدم التخصصية في الريف نسبة لصغر حجم السكان ونجد إن الفرد الواحد يقوم بكل الاعمال من بناء للمنزل وزراعة ورعى وإصلاح جميع الاشياء .
- **التفاعل الاجتماعي** : تتسم العلاقات في الريف بالدوام وتكون وثيقة وشخصية وعميقة بعكس الحضر وايضا تتسم بالانضباط في العادات والتقاليد والأعراف كما إن معايير السلوك تنتقل من جيل الاخر ، فنجد ان جميع مشاكلهم يقومون بحلها بأنفسهم دون اللجوء الى سلطة او غيرها وحتى في مشاكل القتل يلجؤون الى ما يسمى بالأجاويد لحل المشاكل .

(التوم - ٢٠٠٥ م)

٢-١-١-٣ معوقات تنمية المجتمع الريفي :-

يشير مفهوم معوقات تنمية المجتمع الريفي الى اتجاهات السلوك السلبية التي تقف في وجه التغيير المنشود ، وهناك عدة معوقات منها :

- **المعوقات الثقافية :-** وتتمثل في الاتي .
 - ◆ القيم وانماط السلوك الجامد : مثل الإنعزالية والإتكالية وعدم الإيمان بالجديد واحتقار العمل اليدوي وعدم تقدير الوقت الخ .
 - ◆ إرتفاع نسبة الامية، لان التعليم والتدريب والثقافة اساس التنمية .
 - ◆ التميز النوعي بين الرجل والمرأة في الادوار وفق بما شرع له.
- **المعوقات الاجتماعية :-** ومنها
 - ◆ التقليل من دور المرأة ومشاركتها .
 - ◆ العلاقات الاسرية اذا كان الاب يحول بينهم والتطور .
 - ◆ سيادة العقلية القبلية : اختلاف الالسن والالوان قصد به التعارف والتالف بين البشر وليس التناكر والتنافر .
 - ◆ ضعف إستجابة المجتمعات للتنمية : مثل عدم اشراك الأهالي في مشروع نسبة لعدم رضاهم.
- **معوقات تتصل بعملية التخطيط لبرامج التنمية مع السلطات مثل :**
 - ◆ الاعتماد على نماذج دخيلة غير مستمدة من الثقافة المحلية .
 - ◆ اسقاط العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من الحساب عند التخطيط .
 - ◆ محاولة إحداث التغيير في فترة زمنية قصيرة تفوق طاقة المجتمع المحلى .
 - ◆ استعمال ادوات لا تتناسب مع طريقة التغيير المتبعة .
- **المعوقات الإدارية :** منها تخلف الأجهزة الادارية القائمة مثل :-
 - ◆ إصدار قرارات تناقض بعضها البعض وإنتشار اللامبالاة .
 - ◆ عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب في بعض الاحيان .
 - ◆ صعوبة التنسيق بين الاجهزة الادارية الجديدة والاجهزة الادارية التقليدية .
 - ◆ العجز في وجود الكفاءات الادارية المؤهلة والمدربة .
 - ◆ قسوة بعض القوانين والتشريعات .

(التوم - ٢٠٠٥ م)

٢-١-١-٤ أسباب التخلف والنمو السريع في الريف :

ارجعوه المهتمين بالأمر الي سببين هما :-

♦ إن هذه الدول المتخلفة تفنقر الي معرفة الطرق والوسائل العلمية والتقنية التي تساعد على رفع مستوى الإنتاج .

♦ إن هنالك عوائق حقيقية كامنة في المجتمع وهي عوائق حضارية واجتماعية وسياسية وبيئية تمنع هذه الدول من زيادة انتاجها وتقدم اقتصادها . (التوم - ٢٠٠٥ م)

٢-١-٢ التنمية الريفية

٢-١-٢-١ مفهوم التنمية

يعد من أهم المفاهيم في القرن العشرون حيث أطلق على عملية تأسيس نظم اقتصادية وسياسية متماسكة بعملية التنمية وقد تحول المفهوم في الستينيات من هذا القرن في كل من اسيا وافريقيا بصورة واضحة وبرز مفهوم التنمية في تعدده ، وابعاده ، ومستوياته وتشابكه مع العديد من المفاهيم الاخرى مثل التخطيط والإنتاج والتقدم . (اليافي - ٢٠٠٣ م)

٢-١-٢-٢ مفهوم التنمية داخل دوائر الأمم المتحدة .

هي كافة العمليات التي تتوحد بها جهود المواطنين والحكومة لتحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ، وتحقيق تكامل في هذه المجتمعات في اطار حياة الأمة ، ومساعدتها على المساهمة الكاملة في التقدم القومي .

٢-١-٢-٣ مفهوم تنمية المجتمع .

برز هذا المفهوم في أواخر الأربعينات من القرن الماضي حيث تبناه مؤتمر كامبردج للتنمية الذي انعقد عام ١٩٤٨م لتدارس احتياجات التنمية في المستعمرات البريطانية وجاء التعريف الذي تبناه ذلك المؤتمر بان تنمية المجتمع الغرض منها تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع المحلى جميعه على أساس من المساهمة الإيجابية لهذا المجتمع ، وعلية مفهوم تنمية المجتمع يؤطر لبرامج التنمية الاجتماعية المعتمدة أساسا على المشورة الشعبية والعون الذاتي .

(المنظمة العربية - ٢٠٠٦م)

٢-١-٢-٤ التطور التاريخي لمفهوم التنمية الريفية .

تطور مفهوم التنمية الريفية عبر عدة حقب ومراحل من المفهوم المحلى المحدود لتنمية المجتمع المؤسس على فكرة تشجيع العون الذاتي لتغيير الخدمات الاجتماعية في المجتمعات المحلية عبر مفهوم التنمية الريفية المتكاملة الى المفهوم الشامل للتنمية الريفية المستدامة .

٢-١-٢-٥ مفهوم التنمية الريفية المتكاملة .

يتأسس على ضرورة التكامل بين الانشطة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات الريفية ، وضرورة تقديم خدمات متكاملة تمكن من الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة ، وتتضمن مشاريع التنمية الريفية المتكاملة بشكل عام ، وللأنشطة الإنتاجية من زراعة ورعى تهدف الى الحد من الفقر خلال زيادة دخل الأسرة الريفية .

٢-١-٢-٦ مفهوم التنمية الريفية المستدامة .

يستهدف هذا المفهوم توفير سبل المعيشة المستدامة في مختلف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية من اجل القضاء على الفقر وزيادة تمكين الأشخاص الذين يعانون الفقر ووصول الموارد الإنتاجية والخدمية وخاصة الأرض وفرص العمل والأتمان والتعليم والصحة .

(المنظمة العربية - ٢٠٠٦م)

٢-١-٢-٧ الدور الحكومي ويتمثل في ثلاثة دوائر أساسية

- ◆ دائرة الإجراءات المباشرة :- وتتمثل في الخدمات التي تمارس داخل المجتمع مثل خدمات الرعاية الصحية ، والاجتماعية ، والتربوية والارشاد الزراعي .
- ◆ دائرة الإجراءات التدميمية :- وتتمثل في إعداد الباحثين في مختلف برامج التنمية لإجراء البحوث القادرة على تطوير الواقع القومي والمحلى .
- ◆ دائرة إجراءات التنمية الشاملة :- وتتمثل في اقامة الهيكل للاقتصادي القومي ، كالأجهزة والمؤسسات الإنتاجية الكبرى ، ومحطات القوى والتنظيمات المصرفية .

(الأمم المتحدة - ١٩٥٦م)

٢-١-٢-٨ دواعي إهتمام المخططين بالتنمية الريفية:

يعود اهتمام المخططين والسياسيين بالتنمية الريفية إلى عدة عوامل أهمها:-

◆ **حجم سكان الريف :-** حيث تؤكد دراسات البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO) بأن ٦٠-٧٠% من شعوب العالم الثالث تقيم في مناطق ريفية، ورغم ارتفاع معدلات الهجرة من الريف إلا أن تعداد سكان الريف في تزايد مستمر، حيث ترتفع معدلات المواليد في هذه المناطق مقارنة بالمناطق الحضرية في الدولة الواحدة ، وأن الزراعة هي المهنة الأساسية لما يتراوح ما بين ٧٥-٨٥% من سكان الريف.

◆ **فقر الريف :-** إن ما لا يقل عن ٦٠% من مجموع فقراء البلدان النامية يسكنون الريف، وإن حوالي ٨٥% من الفقراء فقراً مطلقاً يتواجدون في المناطق الريفية ، ثم أن درجة الفقر تكون أكثر قسوة وشراسة في المناطق الريفية، والمشاهد أن الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية ومجهوداتها الإنمائية غالباً ما تكون ذات نتائج غير مرضية لأهداف التنمية الريفية .

◆ **التعارض بين المشروعات التنموية :-** حيث أشارت خطط التنمية السابقة إلى تعارض واضح وشديد في خطط تنمية الريف أو على الأقل عدم التكامل بينها، إذ كثيراً ما نجد أن الفعاليات في الجانب الاقتصادي تمارس وتنفذ دون أن تأخذ بعين الاعتبار القضايا الاجتماعية ومشروعاتها .

◆ **اقتصاد بلدان العالم الثالث :-** وهو اقتصاد زراعي بالدرجة الأولى ورغم المحاولات التي بذلت وتبذل من أجل التصنيع إلا أن الزراعة والريف لا يزالان يمثلان جانباً رئيسياً من مصادر الدخل القومي في كثير من بلدان العالم الثالث . وتزايد الفجوة التنموية بين المناطق الريفية والحضرية المتمثلة بالثنائية الاقتصادية والاجتماعية والتقنية ، مما يتسبب في هجرة السكان من الشباب هرباً من سوء الأحوال المعيشية.

٢-١-٢-٩ مبادئ مفهوم التنمية يتضمن الاتي :-

• تحقيق المشاركة الشعبية والاعتماد على ومواردهم المحلية بالبداية بالحاجات التي تمثل اولوية هامة لبناء المجتمع.

• ضرورة تقديم الخدمات العينية من الدولة لتشجيع المبادأة المحلية ، وتجعلها أكثر فعالية مع الاستعانة بالأساليب الاختيارية والطوعية في العمل الاجتماعي .

• شمولية المواجهة بما يحقق شمولية التنمية . (المنظمة العربية - ٢٠٠٦ م)

٢-١-٢-١٠ مفهوم التنمية لدى علماء الاجتماع :-

مفهوم التنمية لدى أرتدنهام Arther Dunham

يذهب "دنهام" إلى أن تنمية المجتمع هو نشاط منظم لتحسين الأحوال المعيشية وتحقيق التكامل الاجتماعي وممارسة الأهالي لعملية التوجه الذاتي . ويشير دنهام الى اربعة عناصر لمفهوم التنمية هي : البرامج المخطط لاحتياجات المجتمع ، دعم العون الذاتي وتطويره ، المساعدات الحكومية ، وتحقيق التكامل بين التخصصات والأنشطة .

٢-١-٢-١١ أهم أهداف تنمية المجتمع :

١. إن تنمية المجتمع تهتم بالدرجة الاولى بالمناطق الريفية .
٢. إنها حركة تحسين شاملة لجميع جوانب المجتمع .
٣. إنها تقوم على اقتناع ومشاركة افراد المجتمع انفسهم في تحسين احوال مجتمعتهم .
٤. إنها تعطى اهمية لاستقلال موارد المجتمع المتاحة في عملية التنمية .
٥. إنها جهد مشترك او موحد بين الحكومة والأهالي قوميا ومحليا خاصة في جانب الاستفادة من الخبرات الحكومية .
٦. إنها عملية تربية يكتسب بها افراد المجتمع انماطا جديدة من السلوك تمكنهم من المساهمة في النهوض بالمجتمع ، فان تنمية المجتمع هي وسيلة من وسائل التنمية وهي جزء منه .

٢-١-٢-١٢ أهم أهداف التنمية الريفية :

١. خلق مصادر دخل ثابتة في الريف .
٢. محاولة توزيع الدخل القومي بصورة متساوية وعادلة .
٣. المساهمة المباشرة لكل افراد المجتمع في دفع مصادر الدخل القومي الى اعلى .
٤. خلق مكون رأسمالي محلي .
٥. الاستفادة القصوى من الإمكانيات المحلية والإقليمية .
٦. توزيع المحصولات والمنتجات المحلية وطرق كسب العيش بصورة عامة .
٧. تحسين خدمات التسويق على المستوى المحلي .

(حسن - ١٩٩٨ م)

٨. تحسين البيئة الصحية الريفية .
٩. تحسين الظروف التعليمية خاصة التعليم الاولي وازالة الامية .
١٠. خلق الظروف والبنيات الاساسية التي تساعد على وجود بيئة اقتصادية صحية .
١١. تطبيق اسلوب يمكن السكان من التواءم مع بيئاتهم تحت الظروف غير العادية ، مثل ظروف الجفاف والابوئة وغيرها . (حسن - ١٩٩٨ م)

٢-١-٢ مبادئ تنمية المجتمعات المحلية :

- التوازن : مثلا المجتمعات الفقيرة تحتاج الى النمو الاقتصادي اولا .
- التنسيق : يعنى تنسيق العمل حيث تتناسق الجهود وتكتمل من غير تعارض .
- الشمول : تناول التنمية من جميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية مثلا لا تهتم التنمية بالتربية دون الاهتمام بالصحة .
- اشراك المواطنين : تعتبر قضية محورية يتوقف عليها نجاح وفشل عملية التنمية و تؤكد الثقة بالنفس .
- التفعيل والتوجيه : ان يتقبل الخبير التنموي المجتمع المحلى الذى يعيش فيه اولا ثم التغيير .
- الاستعانة بالخبراء : فعلى الخبير التنموي الرجوع الى الاطباء والتربويين والمعلمين الخ كل في مجال تخصصه .
- التفويم : قبول الخبير التنموي بصورة مستمرة ، وذلك من اجل التأكد من نجاح العمل الذى يقوم به . (التوم - ٢٠٠٥ م)

٢-١-٤ أبعاد التنمية الريفية : وهى متمثلة في الاتي :

- ◆ البعد الإنتاجي الاقتصادي : يهدف الى تحقيق نمو اقتصادي قارء على الاستمرار والتطور .
- ◆ البعد الاجتماعي : ويهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية والحد من الفقر بإتاحة فرص عمل إنتاجية وتضييق الفوارق الاقتصادية بين الفئات الاجتماعية .
- ◆ البعد البشرى : ويهدف الى الاهتمام بالتنمية البشرية من تعليم وصحة وغيرها لان الإنسان اعظم مورد إنتاجي .
- ◆ البعد البيئي : ويهدف الى تحقيق تنمية ريفية قادره على البقاء والاستمرار والحياء بدون الاضرار بالبيئة والموارد الطبيعية من ماء وارض وكائنات حية نباتية او حيوانية .

(صيري - ٢٠٠٧ م)

٢-١-٢-١٥ أركان التنمية الريفية :

ويشير الخبراء إلى أن للتنمية الريفية أركان أساسيه هي:

- ◆ **الركن الأول :** الزيادة المضطردة في الإنتاج ، أي الناتج المحلي الإجمالي وكذلك زيادة متوسط إنتاج الفرد الواحد أو الدخل السنوي الحقيقي للفرد .
- ◆ **الركن الثاني :** تكوين القدرات البشرية من تعليم وصحة والقضاء على سوء التغذية وخاصة بين الأطفال دون الخامسة وذلك في إطار من التوازن الاجتماعي في توفير الخدمات للفرد في الريف والحضر .
- ◆ **الركن الثالث :** عدالة توزيع الدخل وتضييق الفجوة بين ادخال شرائح المجتمع لتحقيق الاستقرار الاجتماعي .
- ◆ **الركن الرابع :** المشاركة الشعبية الفعالة في اتخاذ وتنفيذ قرارات التنمية ومنها عمليات تنمية المجتمع المحلي.
- ◆ **الركن الخامس :** الاعتماد على دراسات ميدانية ثم تسجيل البيانات دوريا لقياس التغيرات التي تحدث على فترات زمنية وذلك للتأكد من سير عملية التنمية في الاتجاه المنشود .
- ◆ **الركن السادس :** تدريب الموظفين القائمين بالعمل وكذلك القادة المحليين .

٢-١-٢-١٦ آليات تفعيل التنمية الريفية :

كما يقترح الخبراء جملة من آليات تفعيل التنمية الريفية ، ومن هذه الآليات:

- ◆ تفعيل دور الدولة في مجال التنمية الريفية.
- ◆ تفعيل المشاركة الشعبية في الإدارة ، وتمثيل سكان الريف في مؤسسات التنمية الريفية.
- ◆ تمويل التنمية الريفية من موازنة الدولة و الموارد المحلية .
- ◆ العمل على تحرير مؤسسات التنمية الريفية من بيروقراطية .
- ◆ دعم دور الهيئات الأهلية في التنمية الريفية .

(الغنيمي - ١٩٩٨م)

٢-١-٣ الأسرة

٢-١-٣-١ تعريف الاسرة :-

لها عدة تعاريف منها :-

إنها الفرد او المجموعة من الأفراد سواء كانوا أقارب أو غير ذلك يتكون من اشتراكهم معا في المأكل والمشرب والمسكن وحدة معيشة يميزها ما يلي :-

- ◆ تقاسم الأفراد حيزا سكنيا واحد .
 - ◆ اشتراك الأفراد في المأكل من نفس مصدر الطهي .
 - ◆ حصول الافراد على حاجياتهم المعيشية من مصدر أنفاقي يسيطر عليه رب الاسرة .
- (اللجنة المركزية - ١٩٥٨ م)

٢-١-٣-٢ عوامل التغيرات السكانية وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية :

نجد ان الريف في الدول المتخلفة اقتصاديا تلعب فيه هذه العوامل دورا سلبيا فنجد الآتي :

- ◆ معدل المواليد يكون مرتفعا بصورة واضحة في الريف وذلك لان السكان يفضلون العيش في جماعات كبيرة تربطهم صلات القرابة والدم والعصبية الاسرية .
- ◆ ان الزوجة الريفية تشعر انها كلما انجبت عددا كبيرا من الابناء ساعد ذلك على إرضاء زوجها والبقاء معه .

- ◆ حاجة الفلاحين لأيدي عاملة تساعد في العمل وتدفعهم لانجاب المزيد من الاطفال وتساعدهم في ذلك قلة الشعور بالمسئولية الفردية - اجتماعية ام اقتصادية - نحو تنشئة اطفالهم . أثبتت البحوث والدراسات الاحصائية والاجتماعية والاقتصادية بان هنالك علاقة عكسية بين متوسط دخل الأسرة وعدد الاطفال فكلما زاد الدخل قل عدد الاطفال وقد يكون الشعور بالأمن الاقتصادي هو احد الاسباب ، ونجد ان السكان يفضلون انجاب عدد من الاطفال كنوع من التامين والضمان الاجتماعي والاقتصادي خاصة عند تقدم السن .

- ◆ يسهم معدل الخصوبة في الريف الى الزواج المبكر وتعرض للحمل اكثر من المرأة الحضرية وكذلك انعدام وسائل الترفيه ووقت الفراغ الطويل مما يجعل ممارسة الجنس هو احد وسائل تمضية وقت الفراغ لذا تعتبر الزيادة السكانية العالية والسريعة احدي مشاكل الريف لما يحتاجونه من خدمات .

(الحفيان - ١٩٩٥ م)

اجتماعية و تعليمية وصحية ويكون في اغلب الأحيان الوضع الاقتصادي للدولة المتخلفة اقتصاديا عاجزة تماما عن مواجهة هذه الزيادة السكانية ، وعلى مستوى الفرد فان زيادة عدد الاطفال يعنى توزيع الدخل يكون على اكبر عدد من افراد أسرته غير المنتجين وهذا الوضع يؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة وعدم وجود فائض في الدخل للتوفير ومن ثم الاستثمار وتقل فرص التنمية الاقتصادية وقد يؤدي انخفاض مستوى الفرد الاقتصادي نتيجة للزيادة السكانية غير المنضبطة في ارتفاع معدلات الوفيات .
(الحفيان - ١٩٩٥م)

٢-١-٣ دور المرأة في التنمية الريفية :

في معظم الدول كانت تنسم مشاركة المرأة في مختلف مجالات النشاط التنموي بالضعف الشديد وذلك لعدم انضمامها الى قوة العمل الاقتصادي نتيجة للعوامل الثقافية السائدة وان تركيبتها الفسيولوجية والجسمانية تجعلها غير قادرة على التفاعل والتعامل مع التقنيات ، وبظهور النهضة النسائية استطاعت المرأة ان تعرض نفسها على الساحة الاقتصادية كمنتجة . وإذا ما نظرنا إلى حياة المرأة الريفية نجدها أول من تستيقظ وآخر فرد في الأسرة تنام ليلاً. تقوم في هذه المسافة الزمنية بحلب الحيوانات ثم تقوم بتنظيف المنزل وغسل الملابس ، كما تقوم بإعداد الخبز وطهي الطعام وحفظه، كل هذا مع العناية بالأطفال ورعايتهم، وبعد هذا تعمل على جلب الماء اللازم للمنزل وقد يكون من مسافات بعيدة ، وفي يوم السوق تتجه بما معها لتبيعه وتشتري ما تحتاج إليه الأسرة من هذا السوق . ومن المعروف أن العلم الحديث ومستحدثات العصر تستطيع أن توفر من الجهد المبذول والوقت والنفقات الشيء الكثير، وهذا بالطبع يحتاج إلى تهيئة المرأة لهذه المستحدثات بتعليمها وتنقيتها بحيث يمكنها تبني الأفكار الجديدة واستخدامها في مختلف الأعمال التي تؤديها. لاشك أن الدور الذي تقوم به المرأة المتعلمة في الحياة أكثر من دور المرأة الجاهلة. فالمرأة المتعلمة تكون أكثر إحساساً بالمشكلات التي تؤثر في حياتها وحياة الأسرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والمرأة المتعلمة تعرف الأساليب المتطورة في التغذية الصحية فإن جهل المرأة الريفية بالطلب المنزلي وأصول التغذية مسؤولان إلى حد كبير عن ارتفاع نسبة وفيات الأطفال وكذلك تربية وتعليم الأولاد وغيرها من الأمور بأسلوب وطريقة أكثر وعياً من المرأة غير المتعلمة.

(بركات - ٢٠٠١م)

ولتوضيح أهمية العناية بإعداد المرأة وتعليمها نضرب مثلاً للأسرة التي زاد دخلها ولكن لم تنعكس زيادة الدخل على ارتفاع مستواها المعيشي وذلك لأن المرأة لم تحسن استخدام هذه الزيادة أي أن زيادة الإنتاج في حد ذاته لا يعمل على رفع مستوى المعيشة في المجتمع الريفي إذا توقف الجهد عند هذا الحد، بل يجب أن يمتد إلى إرشاد أفراد الأسرة إلى استخدام زيادة الإنتاج في تحسين أحوال المعيشة ورفع المستوى الاجتماعي والثقافي والصحي، فزيادة دخل الأسرة لا يؤدي حتماً إلى تحسين مستوى المعيشة ، إذ أن مستوى المعيشة لا يتوقف على زيادة الإنتاج أو الدخل ، بل على استعداد الأسرة للاستفادة من الدخل في تحسين الأحوال المعيشة. (بركات - ٢٠٠١م)

٢-١-٣-٤ المهام والأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية في بناء المجتمع:

- تتولى المرأة تدبير شؤون البيت وإدارته والوفاء بحاجات الأسرة ومطالبها اليومية.
- ترعى الأطفال وتضطلع بمسؤولية تربيتهم خصوصاً في المراحل الأولى من حياتهم.
- تعمل في الحقل والرعي مالكة للأرض أو عاملة بالأجرة.
- تشتغل المرأة في ميدان الصناعات الريفية مثل : صناعة الجبن ومنتجات الألبان - السمن ..الخ.
- تقوم المرأة بعمليات التسويق وبعض النشاطات التجارية . (مصدر المعرفة www.marf.com)

٢-١-٣-٥ مساهمات المرأة في مجال الامن الغذائي :

اضافة للدور الكبير الذي تقوم به المرأة في مجال الانتاج الغذائي فأنها ايضا تشارك وبفاعلية في مجال الامن الغذائي من خلال مساهماتها ومسئوليتها عن الانشطة التالية :

- **المحافظة على التنوع البيولوجي** : من الامور الضرورية لتحقيق الأمن الغذائي ، وتعتبر جمهورية مصر من الدول الاوائل التي تنبعت الى ضرورة صياغة التنوع البيولوجي والحفاظ على مصادر الثروة الطبيعية من نبات وحيوان بحالة جيدة صالحة للاستخدام الاقتصادي لتحقيق اكبر قدر من الرفاهية للأجيال القادمة .
- **إعداد وتجهيز الغذاء** : تقوم المرأة في اغلب الاحوال بمعظم الاعمال المتعلقة بإعداد وتجهيز الغذاء في الدول النامية والمتقدمة وهذا الاعداد وتجهيز الغذاء يعد من الادوار الاساسية والضرورية لتحقيق الامن من خلال تقليل الفاقد في الغذاء . (بركات - ٢٠٠١م)

وانتاج وجبات صحية تتناسب مختلف النظم الغذائية ،تزويد الاغذية بالفيتامينات والاملاح المعدنية اللازمة للإنسان في حالات الصحة والمرض ، طحن الحبوب ، اعداد وحفظ الخضروات والفواكه واللحوم.

- **رعاية المتطلبات والحاجات الاساسية للأسرة :** تقوم المرأة الريفية في معظم الدول النامية بمهام توفير اغلب الحاجيات الاساسية للأسرة والمرتبطة بتحقيق الامن الغذائي حيث تتشابه تلك المهام وتعمل في اتجاه واحد بغرض اعداد وتقديم غذاء جيد وصحي لجميع افراد الاسرة .
- **مصدر لدخل الاسرة :** من خلال العمل باجر لدى الغير تعد المرأة المسؤول الاول عن انتاج الغذاء للأسرة في حالة امتنانها للزراعة او الرعي وغيرها من الاعمال الريفية التي تمارسها داخل المنزل . اما في حالة عملها باجر لدى الغير يعد الدخل المتحصل عليه المصدر الأساسي للإنفاق على شراء السلع الغذائية وتربية ورعاية الاطفال في الصحة والمرض .(بركات - ٢٠٠١م)

٢-١-٤ المستوى المعيشي :-

٢-١-٤-١ مفهوم المستوى المعيشي :

يشير المستوى المعيشة الي الثروة والراحة ، السلع المادية والضروريات الموجودة لفئة اجتماعية - اقتصادية في منطقة جغرافية معينة . ومستوى المعيشة يحتوي على عناصر مثل الدخل ، جودة وتوفر الوظائف ، تباين الفئات ، مستوى الفقر ، وجودة المساكن ومستوى القدرة على تحمل تكاليفها ، وتوفر أو مجانية الوصول لرعاية صحية جيدة، وجودة توفر التعليم، فنجد ان المستوى المعيشي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الحياة. ويقاس عموماً بمعايير مثل التضخم الحقيقي (التضخم المعدل) دخل الفرد ومستوى الفقر مقاييس أخرى مثل جودة وتوفر الرعاية الصحية ، وأيضاً مستويات التعليم وسهولة حصول الناس الذين يعيشون في زمان واحد أو مكان واحد على ضرورياتهم وحاجياتهم . وايضا يمكن القول عن مستوى المعيشة انه يرتبط بالتخطيط الاقتصادي البسيط .

ويلاحظ ان البساطة وقلة الحاجات كانت القاعدة التي تسير عليها الحياة في جميع العائلات بغض النظر عن حجم الملكية ، فالاهتمام الاول كان منصبا علي الغذاء ، والعائلات تعمل للوصول الي الكفاية الذاتية من هذه الناحية .

وفي حساب مستوى المعيشة المحلى يحسب مجموع الدخل من المحاصيل والحاجيات الاستهلاكية والنقدية ، ونسبة المنصرف منه علي الحاجيات المتعددة . (غيث - ١٩٦٧م)

ويلاحظ ان نسبة عالية من ميزانية العائلة تصرف على الغذاء . والفرق بين الاسر هو الذى يكشف اختلافات مستوى المعيشة من ملابس ومسكن وصحة وتعليم... الخ .

فمن الصعب الحصول على معلومات دقيقة عن مكونات الغذاء لأنها تعتبر مقياسا هاما فيما يتعلق بمستويات المعيشة ولكن "المخبرين" اجمعو علي ان التنوع في الغذاء لم يكن قاعدة فقد تنتوع العائلات الفقير دون الغنية او العكس . فأصناف الغذاء المستمدة من خضروات الارض واحده ،المرات التي يأكل القروي فيها اللحم تكاد ان تكون معدومة ومرتهنة بالمناسبات المختلفة اما اكل الدواجن فكان عند كل العائلات وذلك لتوفرها عند الجميع وكذلك مستخرجات الالبان ، ويقول المخبرون "ما معناه ان مستوى المعيشة لم يكن يظهر في طريق حياة الداخلية وانما كان يظهر خصوصا عند وجود الضيوف او الغرباء او في المناسبات او عن الولادة حيث يكمن تبين الاختلافات بين العائلات من هذه الناحية " وعلى ذلك يمكن ان نقول ان ظاهرة الكرم والضيافة تعتبر عاملا في قياس مستوي المعيشة في القرية ، كما ان العائلات تشترك في هذه الظاهرة وهى ترتبط بين مركزها الاقتصادي والاجتماعي . (غيث - ١٩٦٧م)

وكذلك فان مستوى المعيشة تعبير يستخدم عادة للدلالة على المستوى الاقتصادي للفرد أو الأسرة أو الدولة. ويمكن قياس مستوى المعيشة بقيمة البضائع والخدمات التي أنتجها أو استهلكها الفرد أو الأسرة أو الدولة خلال مدة زمنية محددة. ويمكن تفسير مستوى المعيشة أيضاً بأنه يبني على الأهداف التي يضعها الناس من متطلبات الحياة ويسعون لتحقيقها. فإذا اجتمع لديهم القدر الكافي من حاجاتهم بما يكفل رفاهيتهم وسعادتهم فإنهم يكونون بذلك قد حققوا المستوى المعيشي المطلوب هو المعيار الذى تقاس به قيمة الحياة الإنسانية الفردية او المجتمعية معبرا عنها بأنواع ومقادير النعم السلعية او الخدمية التي ينعم بها شخص او مجتمع معين . (الطنوبى - ١٩٩٨م)

٢-١-٤-٢ عناصر مستوى المعيشة :-

• الصحة :

هنالك ثلاثة ادلة على مستوى الصحة هما.

- ◆ متوسط السنين التي يعيشها فوج من المواليد حتى انقراضه.
 - ◆ معدل وفيات الرضع اللذين لا يتجاوزون العام الأول من حياته.
 - ◆ معدل الوفيات السنوي الأولي .
- (اليافي ٢٠١٠م)

هذا وقد يفيد اعتماد دليلين آخرين في هذا المجال وهما:

- ◆ عدد الأطباء في مجموع السكان وهذا يعطي عدد الأشخاص مقابل كل طبيب.
- ◆ عدد الأفراد مقابل كل سرير.

● التغذية :

- ◆ متوسط المتاح من الغذاء الوطني ومقاساً بمقدار ما يلزم للفرد.
- ◆ متوسط المتاح من الغذاء الوطني بما يحتويه من بروتين نباتي وحيواني.
- ◆ متوسط المتاح من الغذاء الوطني مفاداً بما يحتويه من البروتين الحيواني.
- ◆ نسبة الطاقة المستمدة من الحبوب والسكريات.

وقد أعدت منظمة الأغذية والزراعة الدولية (F. A. O) عدة دراسات على المقادير اللازمة للوحدة المستهلكة للفرد في سن السادسة عشر من العمر. وتنقص هذه الوحدة قبل هذه السن وبعدها فإذا قلت المقادير المتاحة للشخص عن المقدار اللازم دل ذلك على نقص التغذية كماً. غير أنه لا بد أيضاً من تنوع في الطعام لتلافي سوء التغذية ولذلك احتيج إلى تبين مقدار البروتين عامة والبروتين الحيواني خاصة لأهميته في جودة الغذاء.

● التربية والتعليم :

- من عناصر مستوي المعيشة التي تدل على رفع مستوي الاسر الريفية
- ◆ نسبة الذين يقرؤون ويكتبون من السكان من سن ١٥ سنة فأكثر.
- ◆ نسبة المسجلين في المدارس الابتدائية والثانوية.
- ◆ نسبة المسجلين في معاهد التعليم العالي.
- ◆ عدد المتخرجين أو متوسط عدد سنوات التعليم والدراسة للأفراد من سن ٢٥ فأكثر.
- ◆ نسبة المعلمين إلى عدد التلاميذ بالمدن والريف في مجال التعليم الابتدائي.

● أحوال العمل :-

- ◆ نسبة البطالة في مجموع قوة العمل.
- ◆ الأجور الحقيقية والنسبية والرواتب (يدخل فيها أيضاً الكسب الإضافي) في بعض الوظائف والحرف .

(اليافي ٢٠١٠م)

• السكن :-

- ◆ نسبة الذين يقيمون في منازل دائمة من مجموع السكان.
- ◆ نسبة المنازل التي تضم ثلاثة أشخاص أو أكثر في الغرفة.
- ◆ نسبة المنازل التي يتوافر فيها الماء أو التي لا تبعد عن مكان الماء أكثر من مائة متر.
- ◆ نسبة الذين يعيشون من السكان في منازل وقطية مثل الخيم والأكشاك وما شابهها.

• التأمين الاجتماعي:

تتفاوت نظم التأمين الاجتماعي في اتساعه وشموله بتفاوت المجتمعات (تأمين على الصحة) تأمين على البطالة، مساعدات وتعويضات اجتماعية، مساعدات للأسر... الخ).

• اللباس :-

اللباس النظيف المحتشم دليل على حسن مستوى الحياة ولكنه يختلف باختلاف المناخ والحرفة والمنصب كما يختلف باختلاف الأزياء والطبقات الاجتماعية.

• الحريات الإنسانية:

من الصعب الحكم على توافر هذه الحريات في مختلف المجتمعات إذ كان ذلك يتعلق بنوع الحكم ووجهة النظر السياسية. ومع ذلك يذكر في هذا المجال ، حرية الصحافة ، حرية المعتقدات: دينية وفكرية وسياسية ، حرية الانتخاب، حرية العمل. (البيافي ٢٠١٠م)

الفصل الثاني

٢-٢-١ المشاريع المدر للدخل

٢-٢-١-١ النشاط المدر للدخل

النشاط المدر للدخل هو العمل الذي يقوم به شخص أو أشخاص لتحسين الدخل والرفع من المستوى المعيشي . عمل نحسنه و نحب القيام به وننتج من خلاله سلعا يرغب الآخرون في اقتنائها بمقابل في السوق .

(الصوراني -٢٠٠٥م)

- النشاط المدر للدخل عمل تعاوني مشترك.
- يرتكز على التجربة و المعرفة المحليتين.
- يتطلب تطوير الوسائل التنظيمية: التكوين - التأطير - التنظيم - الانتاج و التسويق .

٢-٢-١-٢ لماذا الأنشطة المدرة للدخل؟

- ◆ تنامي البطالة .
- ◆ توسع دائرة الفقر .
- ◆ تشجيع الاقتصاد التعاوني الاجتماعي.
- ◆ تمكين المعارف والخبرات المحلي.
- ◆ تزايد الاهتمام الدولي بالمنتجات ذات الخصوصيات المحلية.

٢-٢-١-٣ خطوات خلق النشاط المدر للدخل

- ◆ فكرة المشروع : تنشأ فكرة المشروع انطلاقاً من تشخيص الحاجيات، ضبط الإكراهات ومعرفة المؤهلات وكذا من تحليل الشركاء (المتدخلون و المستفيدون).
- التخطيط : و يرتبط بمنطق التدخل بمعنى تحديد: الهدف العام و الهدف الخاص و النتائج ثم الأنشطة وضع مؤشرات التتبع و مصادر التحقق و إنجاز الأنشطة المبرمجة(الإطار المنطقي).
- المخطط التطبيقي : و يتعلق بتحديد التكلفة المادية، المدة الزمنية، مساهمة الشركاء وأجندة الإنجاز .(الصوراني -٢٠٠٥م)

٢-٢-١-٤ المشاريع المدرة للدخل

تشير كثير من الدراسات ان المشاريع المدرة للدخل يتم تنفيذها في اوضاع حوجه انسان الريف لمشاريع صغيرة مدرة للدخل وكثير ما تكون الاحتياجات الضرورية للحياة مثل الغذاء او بعض الخدمات الاساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم وهي متوفرة لدي السلطات او المنظمات ولكن هذه المساعدات ربما لم تكون بالقدر الذي يلبي احتياجات الاسرة الاساسية ، لذا تقديم منح نقدية للأسر الريفية لشراء ضرورياتهم .

(ماجدة ٢٠٠١م)

ولكن نجد انه بدلا من الاستمرار في تمويل حاجيات هذه الأسر من المأكل، المشرب، المسكن، العلاج وغيرها ، فإن تركيز الجهد على تمويل مصدر للدخل لهذه الأسر لتعول نفسها بنفسها له فوائد جمة، للأسرة نفسها يقبها مذلة السؤال الدائم والانتظار الدوري للمساعدات الصغيرة التي قد تنقطع يوما ما ، كما أنه يقي الأسرة شر الاتكال الدائم على الغير الذي تسعى الحكومة الحالية إلى مؤسسته للأسف من خلال تقديم مساعدة مالية شهرية للفقراء. وبالنسبة للمجتمع فإنه من الأفضل له تحويل قطاع من أسر عالة إلى أسر منتجة تعمل على تنمية الحراك الاجتماعي والاقتصادي. (الصوراني-٢٠٠٥م)

٢-٢-١-٥ تعريف المشاريع المدرة للدخل

هنالك عدة تعاريف تختلف من بلد لاخر ومن مجال إلى مجال وتعدد المعايير التي يستند اليها ، ومنها ما يعتمد علي حجم المشروعات المستهدفة ومنها ما يعتمد علي حجم الاموال ، وفيما يلي بعض التعاريف للمشروع الصغير :-

هو ذلك المشروع الذي يستخدم عدد قليلا من العاملين ويدار من قبل المالكين ويخدم السوق المحلي.

(ماجدة - ٢٠٠١م)

ويعرف ديوان الزكاة المشروع بانه اي تملك للعين والمنفعة لذوي الحاجة والتي يدار عائده بعين الفرد او الجماعة في الاعاشة .

(الديوان الزكاة - ٢٠٠٥م)

٢-٢-١-٦ أهمية المشاريع الصغيرة المدرة للدخل :-

يعتبر قطاع المشروعات الصغيرة العمود الفقري للاقتصاد المحلي وذلك لقدرته على خلق وتوفير فرص العمل الجديدة من خلال انشاء المشاريع التي تدر الدخل . هذا بالإضافة إلي قدرته علي توسيع مكتسبات التصنيع في شقيها الانتاج الزراعي والحيواني وقد لقيت المشروعات الصغيرة دورا هاما في عملية اعادة تنظيم وبناء الاقتصاد الوطني في كثير من الدول . فعملت علي وقف تراجع المشاريع في الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص العمل الجديدة .

(احمد/ابراهيم - ١٩٩٨م)

٢-٢-١-٧ أهمية المشروعات الصغيرة من منظور اجتماعي:

ازدادت أهمية المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية نتيجة للتحويلات الاقتصادية العالمية نحو تشجيع المبادرات الفردية ودعم المشاريع الخاصة من أجل المشاركة الواسعة للأفراد وتقليص دور القطاع العام المدعوم من المؤسسات الدولية . وتكمن أهمية المشروعات الصغيرة في تلبية رغبات الأفراد والرياديين في الاستقلالية وتحقيق طموحاتهم ورفع مستوى المعيشة ، بما يساهم في معالجة أهم المشكلات الاجتماعية - البطالة - بتوفير فرص عمل ، إضافة للخدمات الإنتاجية ، الإدارية ، الاجتماعية وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي في كثير من السلع والخدمات . وفي ظل زيادة الاهتمام بالمشاريع الصغيرة يمكن أن تحقق الأهداف التالية:

- المساهمة في استيعاب قوة العمل ، وبالتالي الحد من مشكلة البطالة المتفاقمة .
- زيادة القيمة المضافة المتحققة في ظل تطوير واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية المحلية في المشروعات الوطنية، مما يعزز الناتج المحلي الإجمالي.
- توفير العديد من السلع والخدمات التي تلبي احتياجات المجتمع وتزيد من درجة الاكتفاء الذاتي، ويحد من التبعية للاقتصاد.
- لها القدرة على التشغيل الذاتي لمحدودي الدخل وخصوصا في الريف.
- تشجع كل المبادرات الفردية الريادية باستثمارات قليلة - يغلب عليها التمويل الذاتي - من خلال القدرة على تعبئة المدخرات العائلية لذوي الدخل المحدود في الاستثمار .
- قدرتها على تشكيل نواة مغذية للصناعات الكبيرة - سواء محلية أو خارجية .
- تطوير الإنتاجية البشرية والاجتماعية من خلال المسؤولية الفردية بما يساهم في تحقيق التنمية القطاعية .
- عامل أساسي للاستقرار الاجتماعي والسياسي، وخصوصا تعطي الفئات الاجتماعية المهمشة الفرصة لتفاعلهم في العملية الإنتاجية المبدعة من خلال تبني نهج المشروعات الصغيرة والتعبير عن ذاتهم وطموحاتهم.
- وسيلة لدمج وتفعيل دور المرأة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، بما يعزز دورها الريادي والاجتماعي .

(الصوراني-٢٠٠٥م)

- تقوية العلاقات الاجتماعية من خلال التفاعل المستمر بين أصحاب المشروعات الصغيرة وفئات المجتمع المختلفة، بحكم أن غالبية عملاء المشروعات الصغيرة محليين في كثير من الأحيان.
- تطوير إدارة المشاريع الصغيرة وتوفير القدرة على التكيف مع ظروف العمل المحيطة، مع تبني سياسات جديدة تتلاءم مع هذه الظروف على عكس المشروعات الكبيرة، وفي حالة الرغبة في الانسحاب من السوق أو التوقف عن العمل مؤقتاً يتوقف على قرار صاحب العمل ومتى يقرر وفق الظروف الذاتية والمحيطه بالعمل. (الصوراني-٢٠٠٥م)

٢-٢-١-٨ خصائص المشروعات الصغيرة

يمكن تلخيص بعض الخصائص في ما يلي :-

١. سهولة البدء بها : تحتاج إلي راس مال منخفض للبدء وبالتالي صغر القروض اللازمة لذلك .
٢. المرونة : ان ادارة معظم المشاريع تتركز في شخص مالکها مما يجعلها تتبع سياسات -اجراءات او عمل مبسط وخطط واضحة .
٣. الشكل القانوني : غالبا ما يكون الشكل القانوني للمشروعات الصغيرة فردي او شركة تضامن .
٤. علاقة العاملين : تتميز بانها علاقة عائلية .اذ تسود بين الافراد روابط شخصية مما يؤدي في النهاية إلي الولاء والانتماء للمشروع .
٥. سرعة التكيف : المشروعات الصغيرة قادرة علي مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة بسرعة اذا لديها القدرة علي سرعة التغير والتطور بل التكيف مع متغيرات التحديث والنمو خاصة ما يتعلق برغباتهم وازواقهم والقدرة علي اشباع حاجاتهم في اماكن تواجدهم .

(احمد /ابراهيم -١٩٩٨م)

٢-٢-١-٩ شروط النجاح للمشاريع المدرة للدخل:

- تيسير الإطار القانوني ، وتحديد الفئات المستهدفة ، ومواكبة حاملي المشاريع في مختلف مراحل الإنجاز .
- التدخل من اجل حل المشاكل التي يتعرض لها المستفيدين وفي مقدمتها مشكلة تسويق المنتجات، مع ضرورة خلق اماكن للتسويق خاصة بمنتجات مثل الاسواق المتقلبة في المناطق القروية لانعاش الاسواق المحلية . (معروف -٢٠١٣م)

- وإذا كانت المشاريع المدرة للدخل قد حققت قفزة نوعية بالوسط القروي ، فإنها تلاقي بالوسط الحضري مجموعة من الصعوبات، تتمثل أساسا في منافسة القطاع الخاص، مما يستدعي ، إلى توفير كافة أشكال الدعم لهذه المشاريع باعتبارها مقاولات صغيرة حتى تنمو بشكل طبيعي.
(معروف - ٢٠١٣م)

الفصل الثالث

٢-٣-١ التبني

٢-٣-١-١ عملية تبني الأفكار

تشير نتائج البحوث والدراسات التي اجريت في مجال تبني الافكار المستحدثة على ان هنالك عمليتين مرتبطتين تتداخلان في نقل وتوصيل الافكار الجديدة من مصادرها البحثية حتى قبولها وتبنيها النهائي من قبل جمهور المسترشدين وهاتان العمليتان هما : عملية الزبوع او الانتشار ، وعملية التبني.

٢-٣-١-٢ عملية الزبوع او الانتشار:

تعرف طبقاً لروجرز بانها انتقال الفكرة الجديدة من مصادرها الاصلية الى الذين يستعملونها في النهاية الى الذين يتبنونها

٢-٣-١-٣ عملية التبني :

يعرفها روجرز (١٩٦٢م) بأنها العملية العقلية التي يمر فيها الفرد منذ سماعه عن الفكرة الجديدة لأول مرة حتى تبنيها النهائي .

هنالك فارق كبير بين عملية الذبوع او الانتشار وعملية التبني اذ ان الانتشار يحدث عادة بين الناس في حين ان التبني هو امر يتعلق بالفرد وحده . (صالح - ٢٠٠٥م)

٢-٣-١-٤ تقبل الأفكار الجديدة وسط سكان الريف :

اول اهداف وبرامج وخطط التنمية الريفية هو تطوير وسائل الإنتاج بهدف زيادة الإنتاج نفسها ولتوفير الغذاء ومن بعد زيادة دخل الريفيين في كثير من الأحيان ، فان قبول الافكار الجديدة وتبنيهم لها ومحاولة تطبيقها لم يكن بالسرعة المرجوة فوجد كثيرا من العلماء عدم قبول التقنيات الجديدة يرجع الى عدم انتشار التعليم وتفشي الامية والجهل بنتائج هذه التقنيات الحديثة في زيادة الانتاج فكانت النتائج هي نشر التعليم ووسائل الوعي الثقافي بين المتبنين ، (صالح - ٢٠٠٥م)

و ايضا من الاسباب التي ادت الى فشل التبني هي الاختلافات بين المصدر والمعمل والبيئة الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيش فيها المتبنون وذلك لان بيئة المصدر تتوفر فيها الامكانيات لظروف البحث خلاف بيئة المتبنين وكذلك من اسباب فشل التبني هو عدم وجود المال الكافي للحصول على التقنية الجديدة .
(صالح - ٢٠٠٥م)

٢-٣-١-٥ مشكلات اجتماعية يفرزها المجتمع وتعيق عملية التبني :

- التمسك الشديد بالوضع الراهن وعدم تقبل الأفكار الجديدة او التغيير بسهولة .
- ترابط المجتمع من الصفات الحميدة الا انه يقتل الإبداع الفردي مما لا يحفز الافراد للعمل بجد لتحسين مستوياتهم الاقتصادية . لترابط الشديد بين افراد الاسرة ومن ثم القبيلة مدعاة للعصبية مما يولد بعض التنافس الضار .
- عدم استغلال وقت الفراغ الاستغلال الكافي .
- عدم الاعتراف الكافي بدور المرأة الريفية الاجتماعي والاقتصادي .
- نقشي الامية والجهل مما ينعكس عليه الجهل والمرض .
- عدم الاهتمام بتعليم الاطفال مما يؤدي الي تسريحهم خارج المؤسسات التعليمية .
- عدم الاعتراف بالمؤسسات الاجتماعية التي تلعب دورا في التغيير الاجتماعي نحو الافضل في الريف.
- انتشار الامراض التي تنتج من عدم النظافة وصحة البيئة وعدم الوعي الصحي في التعامل مع الامراض وطرق الوقاية منها وقد يصل الامر لعدم الاعتراف بالطبيب الا في الحالات المتأخرة من المرض .
- سوء التغذية الناتج عن عدم اختيار نوع الطعام الصحيح اما بسبب الفقر وانخفاض الدخل واما لعدم الوعي بأهمية ذلك .
- عدم وجود الخدمات الكافية من صحة ومعمار ومراكز للحماية .

(الحفيان - ١٩٩٥م)

الفصل الرابع

٢-٤-١ الإنتاج الحيواني

٢-٤-١-١ معوقات الإنتاج الحيواني في السودان

بالرغم من الثروة الحيوانية الهائلة في السودان والتي تتوزع في جميع أنحاءه والتي من المفروض ان يشكل اكثر مصدر امن غذائي للمواطن اذا ما وزعة مقارنة مع الامكانيات العالمية . وتقدر نسبة الانعام في عام ٢٠٠٢م بما يتجاوز في مجملها (١٣٠) مليون منها الماعز حوالي (٤١٤٨٥) وتمثل ولاية كردفان حوالي (٢٢٤٠١٩) من جملة الماعز الكلي.

وبالرغم من ذلك يتصف السودان بنتائج الضعف لشدة الفجوة الغذائية من الانتاج الحيواني . ويرجع ذلك لعدة مشاكل ومعوقات تتعدد وتتشابك في مجملها وهي تنقسم الي الاتي :-

• المشاكل والمعوقات في التغذية - الرعاية وصحة الحيوان .

• المشاكل والمعوقات في السياسات العامة .

• المشاكل والمعوقات في البنيات الاساسية .

• مشاكل التمويل او راس المال .

٢-٤-١-٢ المشاكل والمعوقات في الغذاء والتغذية :

بالرغم من المساحات الشاسعة من الأراضي الا ان تذبذب معدلات هطول الامطار ادى الي تخفيض الغطاء النباتي او اختفاء كثير من النباتات الحولية وظهور انواع قليلة القيمة الغذائية وبعض المناطق اختفى الغطاء النباتي مما ادى الي عمليات التصحر والجفاف .حيث بلغت المساحات المزروعة حوالي ٢٦% من المرعي ككل ، وكذلك من المشاكل عدم الاستغلال الامثل للقطاعين المروي والمطري لإنتاج الاعلاف الخضراء وعدم استخدام مخلفات التصنيع الزراعي حيث ادى تصدير جزء كبير منها مثل المولاس وكسب الفول والسمسم والقطن الى ارتفاع اسعارها مما تعزز استخدامها في التغذية للحيوانات .

(الاحصاء والمعلومات -٢٠٠٢م)

٢-٤-١-٣ المشاكل والمعوقات في طرق الرعاية :

باستثناء الحيوانات التي ترعى حول المشاريع الصغير والكبيرة حول النيل ومناطق الزراعة المطرية فان اغلب الحيوانات تمتلكها قبائل الرحل او شبه الرحل وبالتالي توجد صعوبة في تقديم الخدمات التي تطور حياة الانسان والحيوان. اما التي حول المشاريع كذلك لا تحظى بالفرصة الغذائية الكافية وذلك لعدم وجود سياسة تجعل العلف جزء اساسي من الدورة الزراعية .

٢-٤-١-٤ المشاكل والمعوقات في القدرات الإنتاجية والتحسين الوراثي للحيوانات :

ان عدم المعرفة للتركيبية الوراثية للماشية السودانية جعل من العسير اتباع طرق تربية او تحسين للنسل بطريقة صحيحة من اجل الاستفادة من هذه المجموعات والفصائل المحلية ونجد ان للماعز المحلى قدرات وراثية محدودة في انتاج الالبان لذا كانت عملية تحسين النسل مهمة لرفع القدرات الوراثية الانتاجية للماعز .

٢-٤-١-٥ المشاكل والمعوقات الصحية :

بالرغم من التطور النسبي في النشاط البيطري في مطلع هذا القرن الا ان السيطرة على الامراض الوبائية مازال ضعيفا ويهدد الثروة الحيوانية وخصوصا الصادر منها وذلك للأسباب التالية :-

- محدودية المستشفيات والمراكز البيطرية في مناطق الانتاج .
- انخفاض الوعي الصحي لدى ملاك الحيوانات .
- وجود غالبية الحيوانات في أيدى الرحل وصعوبة الوصول اليهم وتقديم الخدمات البيطرية اليهم .
- التداخل القبلي بين القبائل السودانية وخصوصا قبائل الجوار مما يؤدي الي انتقال الامراض وانتشارها وصعوبة السيطرة عليها .

(الاحصاء والمعلومات -٢٠٠٢م)

الفصل الخامس

٢-٥-١ الماعز

٢-٥-١-١ مقدمة عن الماعز

هي حيوانات صغيرة الحجم جميلة المنظر كثيرة الحركة سهلة الرعاية ، تنتمي الماعز إلى عائلة الحيوانات المجترة (REUMINANT) ذات الظلف و يرجع اصل الماعز إلى المناطق الجبلية من قارة آسيا الصغرى ومنها انتشرت في مختلف دول في مختلف دول العالم ساعدها في ذلك تأقلمها على المناخ الحار و البارد على السواء و مقدرتها على الرعي على مختلف النباتات الصحراوية الشوكية والأشجار و الحشائش الجافة على عكس الضأن والأبقار .

تسمى الأنثى عنزة والذكر يسمى تيس والمولود يسمى جدي ، والماعز أكثر كفاءة وتفوقاً علي الحيوانات الأخرى من الناحية الاقتصادية فهي حيوان متعدد الاغراض لإنتاج اللبن ، اللحم والشعر وهي تحتل مكانة متميزة في الدول النامية حيث أنها تعتبر مصدر اللبن، فالماعز كحيوان لبن أكفاً كثيراً من البقرة وذلك إذا قارنا معدل إنتاجه من اللبن بوزن الجسم وكمية ونوعية غذائه ، فإن إنتاج اللبن من الماعز يمثل ٢٥ - ٣٠% من إنتاج البقرة تحت ظروف غذائية جيدة موحدة.

وتأتي الأهمية النسبية للماعز نتيجة كونها حيوان متميز في خصائصه وصلاحيته للمعيشة في الأراضي الصحراوية، ومقدرته علي تسلق قمم الجبال للبحث عن غذائه ، وقدرته علي هضم الألياف السلولوزية من أي مخلفات سواء في الحقول أو في الشوارع ، وسهولة رعايتها، كما أنها تقوم بدور تنموي في تنمية المجتمعات البدوية.

ومن ناحية أخرى تحسين صفات وجودة المنتجات الحيوانية من الماعز بإيجاد سلالات لها قيمة اقتصادية عالية لكي تستطيع المنافسة التصديرية وخاصة في منطقة الخليج حيث أن الأغنام والماعز المحلية من الحيوانات المرغوبة تصديرها لتلك البلاد .

(مكاوى / احمد ٢٠٠٧م)

٢-٥-١-٢ انواع سلالات الماعز في السودان

من أكثر الحيوانات انتشارا في السودان ويربى في المناطق الصحراوية، الجبلية، السهول، حوض النيل، مناطق السافانا الفقيرة والغنية، تصنف الماعز حسب الشكل ومنطقة التواجد إلى:

• الماعز النوبي :-

من أهم أنواع الماعز المنتجة للألبان وتتواجد حول مجرى النيل والمناطق الريفية والمدن، وهو كبير الحجم ويزن بين ٣٥ - ٤٠ كجم ولها قرون متوسطة الحجم ويسود بينها اللون الأسود، وتمثل ٥٠% من التعداد الكلي للماعز في السودان.

• الماعز الصحراوي :-

يتميز بطول الأرجل وتزن حوالي ٣٥ - ٤٠ كجم ولها قرون ترتفع إلى أعلى واللون السائد البني الغامض أو البني الأصفر وتمثل ١٧% من التعداد، وتربى بواسطة القبائل المتنقلة كالبقارة والكبابيش والشكرية في المناطق شبه الصحراوية وحزام السافانا، وقد تأقلمت على العيش والتكاثر في هذه البيئة.

• الماعز النيلي :-

ينتمي للسلالات القزمية صغيرة الحجم، وتزن ما بين ١٧ - ٢٥ كجم ويتميز الذكور بذقون يتدلى منها شعر كثيف وقرون تميل للوراء، اللون السائد هو الأسود الخالص أو الأسود والأبيض أو الأبيض والأحمر وتمثل ٣٠% من التعداد.

• الماعز الجبلي (التقر) :-

ماعز قصيرة الأرجل، صغيرة الحجم ويتميز ذكورها بالقرون، واللون السائد بينها هو اللون البني والرمادي، ويمتاز بخفة الحركة والقفز وينتشر في المناطق الجبلية كجبال الأنقسنا ومرتفعات جبل مرة وجبال البحر الأحمر وتشكل ٣% من التعداد. (مكاوي / صلاح الدين - ٢٠٠٧م)

٢-٥-١-٣ مميزات الماعز:

♦ حيوانات صغيرة الحجم جميلة المنظر كثيرة الحركة، سهلة الرعاية ويمكن للأولاد الصغار والسيدات رعايتها.

(اسماعيل - ٢٠٠٧م)

- ◆ تصلح تربيتها في الأراضي المستصلحة حديثاً بالإضافة إلى الأراضي الغير مستصلحة.
 - ◆ سمادها يرفع خصوبة الأراضي ، وتنتج الرأس كمية من السماد البلدي تتناسب مع مصادر غذائها من المواد المألثة وتكون حوالي ١.٥ متر مربع سنوياً الغني في المواد العضوية.
 - ◆ رخص ثمن الواحدة ، فلا يلزم رأس مال كبير لتكوين قطيع منها.
 - ◆ قلة تكاليف تربيتها وغذائها فهي حيوانات كانسه لكافة المخلفات الحقلية وذات كفاءة تحويلية عالية للغذاء بالمقارنة بالحيوانات الأخرى.
 - ◆ لا تحتاج إلي حظائر خاصة ويكفي مظلات بسيطة لإيوائها، ويمكن تربيتها داخل المنازل ولها القدرة علي التكيف للظروف البيئية والغذائية المختلفة .
 - ◆ ذات كفاءة تناسلية مرتفعة حيث أن نسبة إنتاج التوأم عالية في البطن الواحدة تصل إلي ٢.٣ (٢٣٠جدي لكل ١٠٠ عنزة والده) ونسبة العقم بها نادرة.
 - ◆ ويمكن رعاية الذكور حتي تصل عمر التسويق، وأما الإناث ستبقي في القطيع لزيادة أعدادها.
 - ◆ صغر حجم الواحدة يجعلها صالحة للاستهلاك الأسري خاصة في المناسبات .
 - ◆ لحم الماعز طعمه ممتاز كما أن نسبة الدهن به منخفضة وبالتالي فلحومها مفضلة لتقليل الإصابة بأمراض الشرايين .
 - ◆ إنتاج اللبن الغزير لدرجة أنه يطلق عليها بقرة المزارع الصغير نظراً لإنتاجها المرتفع من الحليب الذي يصل (٢٠ - ٢٥%) من إنتاج البقرة ، ويمتاز بحبيبات دهن صغيرة الحجم مما يجعله مناسباً لرضاعة الأطفال والمسنين ، كما يصنع منه أنواع عالية الثمن .
 - ◆ ويتم حلاية الماعز باليد وهي سهل الحلب للأطفال والنساء.
 - ◆ يصنع من جلودها أفخر أنواع المنتجات الجلدية.
 - ◆ مقدرتها العالية علي مقاومة قلة مصادر الغذاء، فهي ذات كفاءة تحويلية عالية جداً ويمكنها الاستفادة أكثر من غيرها من المواد الخشنة كالعش وباقي الطعمة المنزلية .
- إلا أنه يعاب عليها:**

- ◆ الحظائر التي تختلط فيها التيوس بالماعز الحلاية يكون لبنها له رائحة غير مقبولة إلي حد ما.
- ◆ نظراً لمقدرتها علي أكل قلف الأشجار تجعلها مدمرة لمناطق الرعي التي بها أشجار، ويمكن تلافي ذلك بمنع هذه المسببات، ينصح بإحاطة الحظائر بسور عالي. (اسماعيل-٢٠٠٧ م)

٢-٥-١-٤ أساليب رعاية وإدارة قطيع الماعز :-

إن أهم شيء في رعاية الماعز هو (التربية ، إدارة الرعي ، أساليب التغذية ، الإنتاج كالحلابة والقطام ثم أساليب الوقاية ضد الأمراض وإتباع برنامج الوقاية السنوي ضد الأمراض السارية).

• التربية :

توضع الفحول مع الإناث عند التلقيح وبعدها تفصل منها . وتلد الماعز مرة واحدة في السنة ، أما الحسنة التغذية فتلد مرتين في العام، وتلد عادة لأول مرة وهي بعمر (١.٥ - ٢) سنة ، أما الجيدة التغذية فتلد وهي بعمر سنة ، وقد تستمر العنزة بالتناسل حتى عمر (١٠-١٢) سنة . وعادة تحجز التيوس المطلوب استخدامها بالتلقيح وتعامل معاملة خاصة بالتغذية على العلف المركز قبل بدء التزاوج بخمسة عشر يوماً مع بدء الدفع الغذائي للإناث.

علامات الشيع :

تظهر علامه في الأنثى بانتفاخ الضرع وتحجره قليلاً وتصدر العنزة أصوات خاصة ، وترفع رأسها للأعلى، وترفع الأنف للاسترواح والتطلع بعين حائرة ثم هز الذيل والاستكانة للذكر وانخفاض إنتاج الالبان ونقل كميتها للأكل والميل للانفراد عن القطيع .

• علامات الحمل :

انقطاع الشيع وكبر حجم البطن والضرع وانتفاخ الحيا وزيادة الشهية وخاصة للدريس، وفي هذه المرحلة يجب حماية العنزات الحوامل ومنعها من القفز والعدو وجعلها بعيدة عن تأثير البرد الشديد خوفاً من الإجهاض.

٢-٥-١-٥ أهداف مربي الحيوانات الزراعية

- محاولة إنتاج المنتجات الحيوانية اللازمة .
- الحفاظ على تطوير السلالات الجيدة للإنتاج .
- العمل على تطوير السلالات .
- استمرار الحيوانات العالية في الإنتاج لا طول فترة زمنية .
- قدرة الحيوانات العالية الانتاج على توريث صفاتها لنسلها .
- تحقيق عائد اقتصادي مناسب من تربية الحيوانات بأقل قدر من التكاليف . (اسماعيل-٢٠٠٧م)

٢-٥-١-٦ تنبيهات للمربين :

- يدوّن المربي في سجل خاص تاريخ التلقيح ، تاريخ الولادة ، عدد المواليد لكل أنثى، يرقمهم ويدوّن سلالتهم.
- يجب استشارة الطبيب عند ظهور مشاكل صحّية على الجلد أو في الجهاز الهضمي، والعيون .
- ويجب حلب الماعز بشكل منتظم حتى لا يحتقن الضرع ويصاب بالالتهاب.
- يجب تطعيمها ضد الأمراض .
- يجب تغليم الأظلاف كل شهرين ، وخلع القرون في الأيام الأولى للولادة باستخدام مرهم خاص لنزع القرون، أو باستخدام كاوي يعمل بالحرارة .

٢-٥-١-٧ برنامج التربية المكثفة في الماعز.

- برنامج التربية المكثف للماعز يقصد به انتاج ثلاثة ولادات كل عامين وذلك بان يدخل الحيوان في موسم الولادة كل ثمانية اشهر تفصيلها كالاتي(٥ شهور فترة حمل شهرين رضاعة شهر فترة جفاف قبل دخول موسم جديد).
- يكون البرامج ناجحا لو جعلت الولادات كلها في وقت واحد مما يودي الى سهولة ادارة القطيع .
- تعطى الاعلاف المركزة بكميات كافية فترة التلقيح وفي الاسابيع الاولى والاخيرة في فترة الحمل وخلال فترة الرضاعة .
- يجب توفير الاملاح المعدنية خلال فترة الحمل .
- تحديد موسم التلقيح والحمل حتى يتناسب مع الظروف الجوية لملائمة النمو للمواليد .
- يجب فرز الذكور عن الإناث بعد انتهاء فترة التلقيح مباشرة .
- يقدم علف مركز للحمل من عمر اسبوع تدريجيا وعند عمر تسعة ايام تقلل نسبة البروتين لعلف الحملان ويمكن تسمين الذكور وبيعها .
- يتم تلقيح الإناث في عمر تسعة شهور تقريبا .
- الاهتمام برعاية الحيوان وصحته والاهتمام بعمل سجلات للماعز .

(البريري - ٢٠١٠م)

٢-٥-١-٨ تغذية الماعز:

الرعي عملية أساسية في تغذية القطيع وضروري جداً للماعز، فالحركة اليومية في المرعى تساعد على تنشيط القطيع وتخلصه من كثير من الأمراض الناجمة عن قلة الحركة، وتساعد على التقليل الطبيعي للأطلاف، وتخلص القطيع من حالات التهاب المفاصل وتعفن الأظلاف كما تساهم في زيادة إدرار الحليب.

ومهما تكن الظروف يجب أن لا تقل مدة الرعي اليومية عن ٤ ساعات. وتعتمد التغذية بصورة رئيسية على الأعلاف بالإضافة إلى بقايا المحاصيل الصيفية وأوراق الأشجار والخضراوات و يجب الاهتمام بالتغذية بشكل جيد وخاصة أثناء موسم التلقيح وأواخر الحمل وفترة الحلابة الأولى فعند التلقيح من الضروري أن تكون الماعز في حالة جسمية جيدة لكي نحصل على معدلات إخصاب وتوائم أعلى، وحجم أمثل للمواليد. وفي أواخر الحمل يجب أن يكون الغذاء مركزاً وخاصة عند الحيوانات التي تحمل أكثر من جنين، وتؤثر التغذية أواخر فترة الحمل على وزن المولود وكذلك على إنتاج الحليب.

٢-٥-١-٩ أهم الشروط الواجب توافرها في حظائر الماعز :

هنالك عدد من الشروط يجب توفرها في حظائر الماعز وهي :-

- توفر المساحة الكافية للحظيرة حتى تتمكن الماعز من الحركة بحرية .
- التهوية الجيدة في الحظائر لتجنب الامراض والموت بسبب الازدحام .
- أن تخدم الحظيرة الهدف الأساسي لها هو أن تكون مناخاً مصغراً حول الحيوان لحمايته من العوامل الجوية المحيطة.

- يفضل انشاء الحظائر في اماكن جافة ومرتفعة بعيدة عن مجارى السيول .
- عمل سقف للحظائر لتجنب اشعة الشمس وخصوصا في ايام الصيف .
- توفير مساقى ومعالف لتجنب الزحام وكذلك لعدم تلوث العليقة .

(البريري - ٢٠١٠م)

٢-٥-١-١٠ امراض الماعز والوقاية منها :

تعتبر الماعز اقل عرضة للأمراض الخطيرة التي تصيب الحيوانات الاخرى وبالرغم من ذلك لا بد من تبنى نظام وقائي من الأمراض لإنجاح تربية وضمان انتاجية عالية من اللبن واللحم . ولا بد ان يشتمل هذا النظام تحصين الماعز ضد الامراض الوبائية السائدة في المنطقة وتجريعتها ضد الديدان وحمايتها من الطفيليات الخارجية وهناك عدة عوامل يجب مراعاتها لضمان صحة القطيع منها:-

- اختيار افراد القطيع من مصادر خالية من الامراض وتركها لمدة اسبوع قبل ادخالها في القطيع .
- عند حدوث المرض يجب عزل الحيوانات المريضة بعيدا عن القطيع .
- تربية صغار الماعز في مناخ صحى وعدم ادخالها في الحيوانات المريضة .
- معالجة الحيوانات المريضة على وجه السرعة .
- المحافظة على نظافة الحظائر .

٢-٥-١-١١ أهم الامراض التي تصيب الماعز

تعتبر الماعز اقل عرضة للأمراض الخطيرة التي تصيب الحيوانات الاخرى وبالرغم من ذلك لا بد من تبنى نظام وقائي من الأمراض لإنجاح تربية وضمان انتاجية عالية من اللبن واللحم . ولا بد ان يشتمل هذا النظام تحصين الماعز ضد الامراض الوبائية السائدة في المنطقة وتجريعتها ضد الديدان وحمايتها من الطفيليات الخارجية وهناك عدة امراض تصيب الماعز منها :-

اولا : الامراض الوبائية :

- الحمى الفحمية : تسببه البكتريا وتتمثل أعراضه في ارتفاع درجات الحرارة وخروج دم اسود غير متجلط من الفتحات الطبيعية (الانف ، الفم ، الشرج) والوقاية منة بالتحصين مع الحرص على حرق الحيوانات النافقة .

(مكاوى / صلاح الدين -٢٠٠٧م)

• **الحمى المالطية (البروسيل)** : تسببها البكتريا وينتج عنها عملية اجهاض للجنيين وبكتريا البروسيل تنقل للإنسان لذلك يجب عمل فحص دوري للتأكد لخلو الماعز منه (فحص اللبن والدم) وتكون الوقاية من المرض بالتحصين كما يجب غلى اللبن جيدا قبل الاستعمال .

• **التهاب الضرع** : وتسببه انواع مختلفة من البكتريا وقد يكون من النوع الحاد او المزمن ويتسبب في خسائر كبيرة لحيوانات الالبان لأنه يتلف الضرع . وتظهر اعراضه بعد ملاحظة تغيير في لون اللبن او الشكل الطبيعي لاختلاط الدم مع اللبن او تظهر عليه خرز متقطع وعند ظهور هذا المرض يجب عزل الماعز المريضة من باقي القطيع وعدم حلبها لحين علاجها بالمضادات الحيوية التي تحقن مباشرة في الضرع والوقاية منه هو نظافة الحظائر ونظافة الضرع من الاوساخ والخدوش .

• **ابو نيني** : وهو من الامراض المعدية التي تصيب الماعز ويتميز بالتهاب الرئة والبلورا ويصيب كل الاعمار ومن أعراضه الكحة ، السعال ، صعوبة التنفس وجريان الانف المتواصل الذي يكون احيانا مخلوطا بالدم . ويجب عزل الحيوان والوقاية منه بالتحصين .

٢-٥-١-١٢ الإجراءات الصحية الواجب اتخاذها :

- تحصين القطيع ضد الأمراض .
- مكافحة الطفيليات الخارجية في فصل الصيف .
- تجريع الحيوانات لمكافحة الطفيليات الداخلية .
- إجراء جميع الاختبارات الصحية والضرورية كالبروسيل والطفيليات وغيرها .
- مراقبة القطيع يوميا قبل خروجه للمرعى وعزل الأفراد المريضة لعلاجها فردياً .
- اتخاذ الاحتياطات الوقائية خلال فترة الولادة لتشمل إزالة المشيمة وإزالة جميع آثار الإجهادات وتعزير وتطهير وتعقيم أماكنها بدقة وعناية شديدة .
- إضافة القطران على الجروح والقرون ليبعد الذباب عن الحيوان نظراً لكون رائحة القطران غير مرغوبة للذباب .
- يراعى أن تكون الحظائر بسيطة حسنة التهوية ومحمية من التيارات الهوائية ، مع الحفاظ على أرضية الحظائر جافة فالماعز عموماً تخشى الرطوبة .

(مكاوي / صلاح الدين - ٢٠٠٧م)

٢-٥-١-١٣ خصائص الماعز الشامي :

اولا المواصفات الشكلية:

يعتبر هذا النوع من السلالات الطويلة التي يبلغ ارتفاعها عند الغارب (٦٠-٧٦) سم للإناث و (٧٥-٨٩) سم للذكور ، أما طول الجسم فقد بلغ (٨٢) سم للإناث و (٩٣.٦) سم للذكور ، ويتميز هذا النوع من الماعز برأس مثلثي الشكل قصير بمقدمته عينان كبيرتان وينتهي بمخطم مستدق ذو أنف مقوس والفك السفلي متقدم للأمام عن الفك العلوي وهذا يعيقها عن تناول العلف والرعي بشكل جيد ، العيون كبيرة بيضاء اللون تدل على نقاوة الجسم وغزارة إنتاج الحليب ، والبؤبؤ كحلي دليل على نقاوة العرق والأذن طويل الرقبة طويلة ونحيفة مزودة بزائدتين . (صوره ١)

• الشعر :

لا تقص الإناث الحلابة إطلاقاً ، أما الذكور فتقص أسفل البطن للتهوية وتسهيل عملية التلقيح. ويكسو جلد الماعز الشامي شعر مزدوج وطويل نسبياً (وبرناعم) ينمو في الربيع للحماية من حر الصيف وأشعة الشمس فوق البنفسجية ، وينمو في الخريف لحماية الحيوان من برد الشتاء ومن المطر .

• القرون :

العنزة الشامية هادئة الطبع سلسلة القيادة معظمها بدون قرون وللتبوس قروناً متوسطة الطول والسماكة تنتج للخلف ثم للأسفل ، وليس لعدم وجود القرون تأثير سلبي على العنزة ولكن من المفضل أن تتزع قرون الذكور والإناث في عمر (٣ - ٥) أيام بعد الولادة بواسطة مرهم بيظري خاص يوضع على القرن بعد إزالة الشعر الموجود عليه ثم يبقى المرهم أو المادة الخاصة بإزالة القرن لمدة (٤٠) دقيقة ثم ينظف بقطعة قماش ناعمة ، أما الهدف من إزالة القرن للأنثى أو الذكر هو التقليل من المشاكل التي يمكن أن تؤذي الإناث .

ثانيا الخصائص الاقتصادية :

يمتاز الماعز الشامي بقدرة إنتاجية عالية وطاقة وراثية جيدة كما أنه يستجيب بشكل جيد لعمليات التحسين الوراثي للسلالات المحلية خاصة في تحسين صفة إنتاج التوائم ومعدل إنتاج الحليب واللحم.

(المصدر www.shamigoats)

الطاقة الإنتاجية :

• إنتاج الحليب:

لقد ثبت علمياً أن حليب الماعز الشامي غني وبشكل ملحوظ بالبروتين ،وقلة نسبة الدهن ، كما أنه يحتوي طبيعياً على نسبة قليلة من البكتيريا لدى انسيابه من الضرع وتتأثر كمية الإنتاج لبعض العوامل البيئية والوراثية من منطقة إلى أخرى إلا أن كميته وجودته تعتمد على كمية ونوعية التغذية و أن أهم ميزات هذا الحليب كونه سهل الهضم و يستخدم لتغذية الأطفال والمسنين والأشخاص الذين يعانون من أمراض الحساسية أو أمراض الجهاز الهضمي ويستخدم لمعالجة البثور ، وتقرح الفم وغيرها .

إضافة إلى استخدامه مؤخراً من قبل معامل الألبان الحديثة لإنتاج مشتقات الألبان ذات الجودة العالية والنوعية الممتازة . ويعتبر الماعز الشامي أحد أفضل عروق الماعز بالنسبة لإنتاج الحليب وتبلغ متوسط كمية الحلب اليومية (٢.٥) كغم ، وإجمالي الحليب (٢٦٥) كغم في الموسم الأول و (٥٠٠) كغم في الموسم الثاني كما توجد عنزات يصل إنتاجها إلى (٨٠٠) كغم وقد يصل الإنتاج إلى ١٠٠٠ كغم خلال الموسم .

• اللحم :

جيد الصنف وأفضله لحم الجدي الذي بعمر سنة ويزن (٤٠) كغم ، وتبلغ نسبة الصافي من اللحم ٥٠% ومتوسط وزن المولود (٣,٥) كغم للإناث وللذكور (٤) كغم. وإذا كان وزن المولود أقل ذلك فإنه يحتاج إلى عناية فائقة . وينخفض وزن المولود بزيادة عدد التوائم في البطن الواحدة وأجمالاً تعتبر الإناث أقل وزناً من الذكور حيث يكون وزن الذكور الفردية الميلاد عند الولادة ٤.٢٣ كجم ، ذكور توأميه الميلاد وزنها يكون عند الولادة ٣.٦٢ كجم ، أما الذكور ثلاثية الميلاد يكون وزنها عند الولادة ٢.٩٤ كجم وقد تصل في بعض الحالات الي اربعة توائم . (المصدر - www.shamigoats)

٢-٥-١-١٤ الأهداف العامة للبرامج الإرشادية .

الإرشاد هو احد الأجهزة المعنية بأحداث التغيير الاقتصادي والاجتماعي وتمتد خدماته الى الفرد ،الجماعة والمجتمع ويعتمد نجاح البرامج الإرشادية في الإنتاج الحيواني على وضوح أهدافها العامة والتي يمكن تلخيصها كما يلي :-

- نقل التقنية الحديثة في مختلف مجالات الحيوان وتنمية معارف ومهارات واتجاهات مربي الحيوان
- تبنى وانتشار التقنية الحديثة في المجتمعات الريفية .
- تطوير التنمية الحديثة في وسائل الانتاج من حيث الادوات والاجهزة وغيرها حتى تنسجم مع الواقع المحلي للمربي .
- رفع الكفاءة الانتاجية من خلال التحسين الوراثي وتحسين كفاءة التحويل الغذائي والنهوض بنظم الايواء والرعاية البيطرية .
- النهوض بالانتاجية الحيوانية نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي لدى المربين وإدخال نظم التربية الحديثة .
- تقليل الفاقد وعدم الإهدار خلال حلقات الانتاج وخلال عملية التغذية وتقليل نسبة النفوق .
- تحسين الكفاءة التسويقية في مختلف مجالات الانتاج الحيواني .
- النهوض بالإدارة المزرعية في مختلف مجالات الانتاج الحيواني .
- زيادة دخل المربي وتنمية المجتمعات المحلية . (أبنعوف - ١٤٢٨هـ)

الفصل السادس

٢-٦-١ الدراسات السابقة

٢-٦-١-١ دراسة لموسى ستيوى ١٩٩٦م

بعنوان تقييم للمشاريع الإنتاجية المدرة للدخل المنفذة من قبل المنظمات غير الحكومية في الاردن . تناولت الدراسة تقييماً للمشاريع المدرة للدخل والقروض الصغير وبرامج الاسرة المنتجة وصناديق الائتمان المنفذة للدخل من قبل المنظمات غير الحكومية في الاردن . حيث هدفت الدراسة على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين مقارنة من نوعية المشاريع التي يستفيدون منها ومدى ملائمة خصائص المستفيدين مع نوعية المشروع وتم استخدام العينة القصدية والمنهج التقويمي بالإضافة الى اسلوب البحث السريع بالمشاركة ، واسلوب المسح الإحصائي .

وخلصت الدراسة فيما يتعلق ببرامج الاسرة المنتجة وصناديق الائتمان التي ينفذها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ان مشاريع الاسرة المنتجة تساهم في تعزيز دخل الاسرة من خلال برامج تربية الأغنام ومنها توفير مصدر دخل جديد للدخل في حالة كون المشروع يقام لأول مرة ، كما ان هذه المشاريع توفر فرص عمل لاجل افراد الاسرة . والمأخذ على هذه البرامج تدنى حجم القرض حيث لا تكفى لشراء سوى عدد محدد من الاغنام . (الزيود -٢٠٠٩م)

٢-٦-١-٢ دراسة لمارك سشرين - جامعة واشنطن - ٢٠٠١ م .

عنوان الدراسة المشاريع الصغيرة في الدول المتقدمة والدول النامية .

قامت الدراسة على اساس عقد نوع من المقارنة لوضع المشاريع الممولة من الدول المتقدمة والنامية حيث يرى كثير من الباحثين ان برنامج دعم وتطوير المشاريع تعتبر نهجا سليما ومهما في مساعدة الفئات الاقل حظا وتأهيلهم بفرص عمل وحياة كريمة .

وقد بينت الدراسة ان الوضع العام للمشاريع الصغيرة في الدول النامية والعالم الثالث تختلف ،حيث المشاريع في الدول المتقدمة في اغلبها خدمية (رعاية الاطفال ، وسيارات نقل ... الخ) بعكس الدول النامية حيث اغلب المشاريع (الحرف اليدوية ، المشاريع الزراعية الصغيرة وتربية الحيوانات وتسمينها) لأنها تعتبر قريبة من بيئة هؤلاء الفقراء ويستطيعون العمل فيها .

٢-٦-١-٣ دراسة اجيمس كوبيستيك واخرون جامعة باث بريطانيا ٢٠٠٢ م .

عنوان الدراسة من تقرير اثر الائتمان الصغير على الفقر في زامبيا .

هدفت الدراسة الى معرفة أثر الائتمان الصغير وقياسه على ارباح المشاريع الممولة وعلى دخل الاسرة لهذه المشاريع من حيث التغير في مستوى معيشتها .

وقد اظهرت الدراسة ان اعلى معدلات للنمو في هذه المشاريع كان للمشاريع التي حصلت على قروض اكثر من مرة واظهرت ايضا الدراسة الى ان ٥٠% منهم قد تركو برنامج التمويل بعد حصولهم على القرض الاول ، وكان فشل اعداد كثيرة من المشاريع بسبب ما يسمى بالقروض الجماعية حيث يلتزم الفرد من دفع التزاماته دون مراعاة أي ظروف خاصة .

(الزيود -٢٠٠٩م)

الباب الثالث

منهجية البحث

منطقة الدراسة

مجتمع البحث

عينة البحث

منهج البحث

أدوات جمع البيانات

تحليل البيانات

المشاكل التي واجهة الدارس

الباب الثالث

منهجية الدراسة

يتناول هذا الفصل التعريف بمنطقة الدراسة وهي منطقة الرهد ، كما يقدم وصفاً لمنهج الدراسة وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها ، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة وطرق إعدادها ، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات جمع البيانات وتطبيقها وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمد عليها الباحث في تحليل الدراسة .

٣-١ نبذة عن منطقة الدراسة (محلّية الرهد):

٣-١-١ الموقع:

تقع محلّية الرهد أو كما يطلق عليها الرهد أبو دكنة بين خطي طول ٣٠،١٨ - ٣١،٢١ وخطي عرض ١٢،٤٥ - ١٣،٤٢ في الجزء الجنوبي من ولاية شمال كردفان .

٣-١-٢ المناخ:

يسود الرهد المناخ المداري الذي يتميز بالصيف حار وشتاء المعتدل وتهطل الأمطار في فصل الخريف.

٣-١-٣ السكان:

ويبلغ عدد سكانها حوالي (٢٦،٢٧٣) نسمة حيث يمثلون جميع القبائل السودانية ومنهم الجوامعة والبقارة والشنابلة .

٣-١-٤ النشاط الإقتصادي:

يشتغل حوالي ٨٠% من سكان الرهد بالزراعة والبستنة والرعي وتعد المساحة الصالحة للزراعة بحوالي ١،٢ مليون فدان وتتنوع التربة فيها من طينية إلى رملية وتزرع فيها المحاصيل النقدية والاستهلاكية إلى جانب الفواكه والخضروات كما يتم صيد الأسماك من ترعة الرهد. وأيضاً هنالك قطاع صناعي نشط بالمدينة يتركز على الصناعات الغذائية.

٣-١-٥ ريف الرهد أبو دكنة:

وتضمن قراها حوالي ٢٨٤ قرية منها قرية (تب الفضة) التي تقع في اتجاه الشمال الشرقي لمدينة الرهد ويتألف مجتمعها من الرعاة والمزارعين وقد بلغت جملة أفراد القرية (٢٢٤) أسرة . وكذلك قرية (أم الشيخ) التي تقع شرق مدينة الرهد والتي يبلغ عدد أفراد القرية حوالي (٧٥٠) أسرة وهي القرى التي

(<http://ar.wikipedia.org.com>\2013)

تم فيها إجراء الدراسة.

٣-٢ مجتمع البحث :-

اختير مجتمع الدراسة داخل محلية الرهد ابو دكنة - ولاية شمال كردفان وهو من المجتمع الريفي ويمتهن اغلب سكانها حرفتي الزراعة وتربية الحيوان اذ ان المجتمع الذي كان يمثل العينة من مجتمع قرية تب الفضوة التي تقع في اتجاه الشمال الشرقي لمدينة الرهد ويتألف مجتمعها من الرعاة والمزارعين وقد بلغت جملة افراد المجتمع في القرية (٢٢٤) اسرة وكانت العينة التي تبنت عملية تحسين نسل الماعز هي ٣٠ اسرة من المجتمع الكلى . وكذلك قرية ام الشيخ التي تقع شرق مدينة الرهد والتي يبلغ عدد افراد مجتمع القرية حوالي (٧٥٠) اسرة تبني الفكرة حوالي ٣٠ اسرة .

٣-٣ عينة البحث :-

شملت عينة الدراسة ٦٠ أسرة حيث يمثلون جميع الأسر المتبنية لبرنامج تحسين نسل الماعز بقريتي تب الفضوة وأم الشيخ . ونسبا لصغر العينة تم اخذ العينتين كعينة واحد شاملة او ما تسمى بعينة الكوتة.

٣-٤ منهج البحث :-

من أجل تحقيق أهداف الدراسة أستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي والذي يعرف بانه طريقة في البحث تتناول إحداثا وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويحللها .

٣-٥ أدوات جمع البيانات :-

قد تم الحصول على البيانات عن طريق مصدرين

أ- المصادر الأولية عن طريق الاستبانة (Questionnaire) وكذلك عن طريق المقابلات

الشخصية والملاحظات (ملحق ١)

ب- المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب ، المراجع العلمية ، الدراسات ، الشبكة الإلكترونية ، التقارير والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .

٦-٣ تحليل البيانات :-

١- ترميز البيانات : بعد جمع البيانات ومراجعة كل بيانات الاستبانة وترميز كل الاجابات لضمان ادخالها في الحاسب الالي .

٢- الحاسب الالي : قام الباحث بإدخال البيانات في الحاسب الالي باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Statistical Package of Social Science
لحساب التوزيع التكراري والنسبة المئوية واستخدام مربع كأي لمعرفة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة عند مستوي معنوية (٠,٠٥) .

٧-٣ المشاكل التي واجهة الباحث :-

١- تزامن ملاء الاستبانة فترات حصاد المحاصيل الزراعية ، لذا كان من الصعب وجود المستفيدين بصورة دائمة في القرية .

٢- عدم استقرار منطقة شمال كردفان بسبب الحركات المسلحة .

الباب الرابع

عرض

وتحليل

ومناقشة

وتفسير

البيانات

الباب الرابع

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير البيانات

يتناول هذا الباب تحليل ومناقشة وتفسير البيانات التي جمعها الباحث عن طريق الاستبانة وتشتمل الجداول التكرارية والنسب المئوية ومربع كأي لمعرفة العلاقة بين المتغيرات .

(أ) تحليل ومناقشة البيانات عن طريق الجداول التكرارية والنسب المئوية .

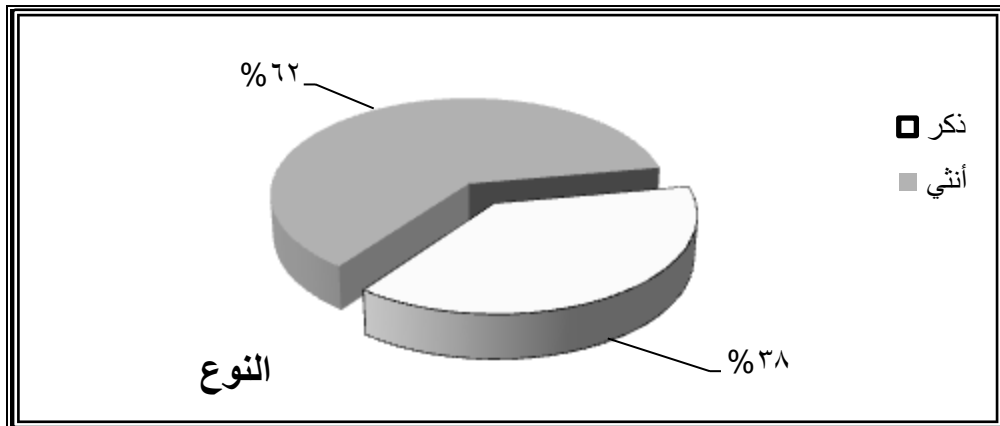
٣- ١ النوع :-

جدول (٤ - ١) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالنوع .

النوع	التكرار	النسبة المئوية
نكر	٢٣	%٣٨
أنثى	٣٧	%٦٢
المجموع	٦٠	%١٠٠

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

اشار الجدول أعلاه ان أغلب المبحوثين من النساء بنسبة %٦٢ وقد يعزي هذا الي ان برنامج تحسين نسل الماعز المحلى والذي من ضمن اهدافه الشرائح الضعيفة والاسر المعالة بواسطة النساء ، وهو يعتبر من البرامج المدرة للدخل والتي وجدت اقبالا كبيرا من قبل المرأة .



رسم بياني (٤ - ١) يوضح النوع

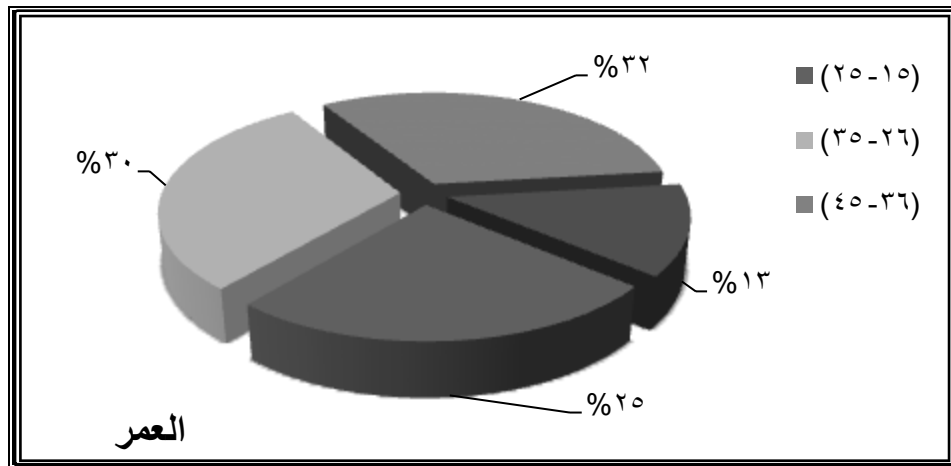
٢-٤ العمر :-

جدول (٢-٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالعمر .

العمر	التكرار	النسبة المئوية
٢٥-١٥	١٥	%٢٥
٣٥-٢٦	١٨	%٣٠
٤٥-٣٦	١٩	%٣٢
أكثر من ٤٥	٨	%١٣
المجموع	٦٠	%١٠٠

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

يوضح الجدول أعلاه ان معظم المبحوثين بنسبة ٨٧% تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ - ٤٥ سنة وهم الفئة الاكثر نشاطا وقوة ويتوقع ان يكونوا اكثر طموحا لزيادة انتاجهم وتحسين اوضاعهم المعيشية.



رسم بياني (٢-٤) يوضح العمر

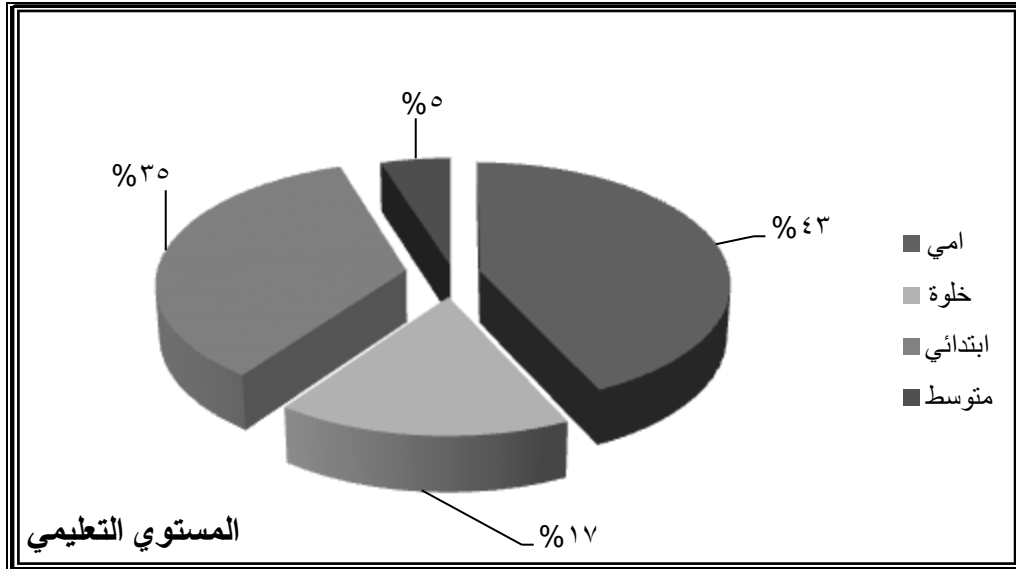
٣-٤ المستوى التعليمي :-

جدول (٣-٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالمستوى التعليمي .

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
%٤٣	٢٦	أمي
%١٧	١٠	خلوه
%٣٥	٢١	إبتدائي
%٥	٣	متوسط
%١٠٠	٦٠	المجموع

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

اشار الجدول أعلاه ان نسبة ٥٧% من المبحوثين متعلمون وهذا النوع من المواطنين يمكن ان يستخدم معهم معظم الوسائل الارشادية . وذلك يتوقع منهم سهولة تقبلهم وتبنيهم للبرامج والانشطة ، ومنها سهولة تطور هذا المجتمع .



الرسم البياني (٣-٤) يوضح تدرج المستوى التعليمي

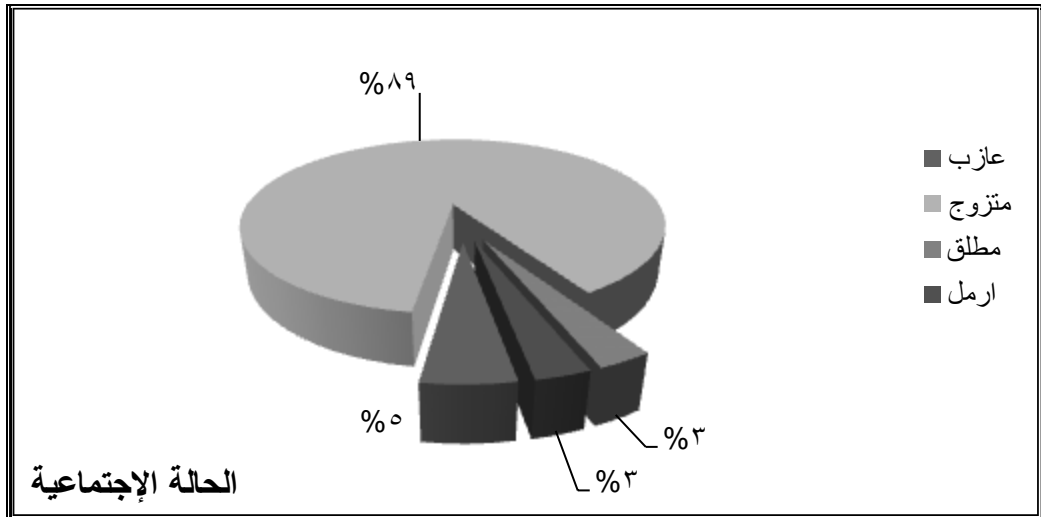
٤-٤ الحالة الاجتماعية :-

جدول (٤ - ٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للحالة الاجتماعية للمبحوثين .

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
٥ %	٣	عازب
٨٩ %	٥٣	متزوج
٣ %	٢	مطلق
٣ %	٢	ارمل
١٠٠ %	٦٠	المجموع

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

اوضح الجدول أعلاه ان نسبة ٨٩% من المبحوثين متزوجين ، ويتضح من الدراسة انهم اكثر الفئات استقرارا، ويتوقع ان يكونوا سعيهم الي زيادة دخلهم وتحسين مستواهم المعيشي بزيادة الدخل .



رسم بياني (٤ - ٤) يوضح الحالة الاجتماعية

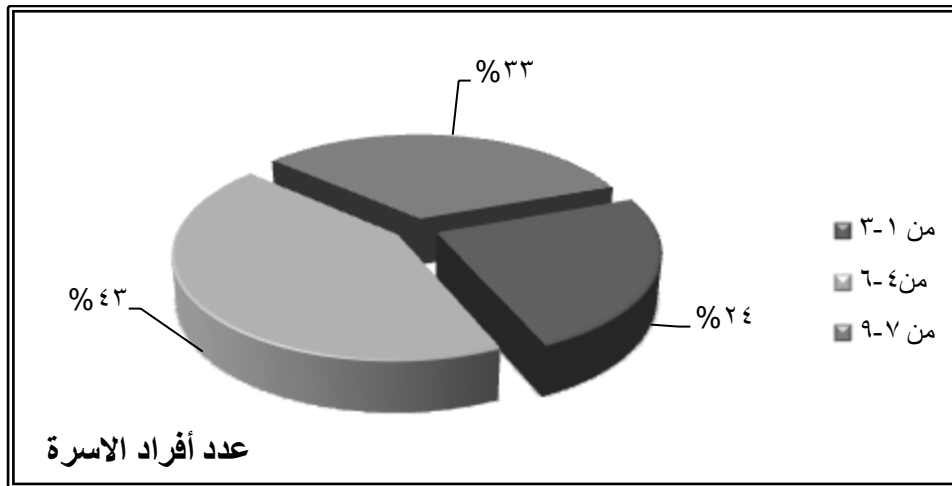
٤-٥ أفراد الأسرة :-

جدول (٤ - ٥) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بحجم الأسرة :

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
٣-١	١٤	%٢٤
٦-٤	٢٦	%٤٣
٩-٧	٢٠	%٣٣
المجموع	٦٠	%١٠٠

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

في الجدول أعلاه نجد ان نسبة ٧٦% من المبحوثين يتراوح عدد افراد اسرهم بين ٤ - ٩ افراد وهي الفئة الاكثر حجما في عدد افراد الاسرة وهذا مؤشر إيجابي لتوفير الأيدي العاملة للتنمية .



رسم بياني (٤-٥) يوضح عدد افراد الأسرة

٤-٦ المهنة :-

جدول (٤ - ٦) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمهنة المبحوثين .

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
٧٧%	٤٦	الزراعة والرعى
١٣%	٨	تاجر
٢%	١	موظف
٥%	٣	أعمال حرة
٣%	٢	ربة منزل
١٠٠%	٦٠	المجموع

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

اشار الجدول أعلاه ان نسبة ٧٧% من المبحوثين يمارسون مهنة الزراعة والرعي وهي المهن الغالبة لمعظم سكان الريف وخصوصا هذه المناطق حيث يرتبط اغلب المواطنين بتربية الحيوان ، الشيء الذي قد يساعد في نجاح مشروع تحسين نسل الماعز .

٤-٧ الدخل الشهري :-

جدول (٤ - ٧) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالدخل الشهري بالجنية السوداني .

النسبة المئوية	التكرار	الدخل الشهري بالجنية
٦٠%	٣٦	أقل من ٢٥٠
٢٠%	١٢	٢٥٠ - ٥٠٠
١٢%	٧	٥٠١ - ٧٥٠
٣%	٢	٦٥١ - ١٠٠٠
٥%	٣	أكثر من ١٠٠٠
١٠٠%	٦٠	المجموع

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

يشير الجدول ان ٦٠% من المبحوثين يقل دخلهم عن ٢٥٠ جنية في الشهر وهي دلالة علي الفقر الظاهر في تلك المناطق ، الامر الذي يوجب علي الجهات المختصة ان تسعى لإنشاء مشاريع مدرة للدخل مثل مشروع تحسين النسل .

٤-٨ هل اعتبار تربية الماعز من المشاريع المدرة للدخل:-

جدول (٤ - ٨) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين خلال سعيهم لزيادة دخلهم من خلال تربية الماعز .

زيادة الدخل من خلال تربية الماعز المحسن	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٥١	٨٥%
لا	٩	١٥%
المجموع	٦٠	١٠٠%

(المصدر : المسح الاجتماعي -٢٠١٤م)

اوضح الجدول أعلاه ان نسبة ٨٥% من المبحوثين لديهم الرغبة في زيادة دخلهم من خلال تربية الماعز المحسن وهو من البرامج المدرة للدخل والتي تساعد كثيرا في تحسين معيشة الاسرة الريفية .

٤-٩ وسيلة لزيادة الدخل :-

جدول (٤ - ٩) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بوسيلة لزيادة الدخل من خلال سعيهم لتحسين نسل الماعز .

الوسيلة لزيادة الدخل	التكرار	النسبة المئوية
التجارة	٤	٧%
تحسين نسل الماعز	٥١	٨٥%
الزراعة	٥	٨%
المجموع	٦٠	١٠٠%

(المصدر : المسح الاجتماعي -٢٠١٤م)

يشير الجدول أعلاه ان نسبة ٨٥% من المبحوثين كانت لديهم الرغبة بزيادة دخلهم من خلال زيادة الانتاج بتربيتهم للماعز المحسن ويعتبرونها من المشاريع المدرة للدخل .

٤-١٠ الجهة التي سمع منها المبحوثين عن برنامج تحسين النسل :-

جدول (٤-١٠) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالجهة التي سمعوا منها عن تحسين نسل الماعز لأول مرة .

الجهة	التكرار	النسبة المئوية
الأصدقاء	-	٠ %
الإذاعة	-	٠ %
الإرشاد	٧	١٢ %
منظمة	٥٣	٨٨ %
المجموع	٦٠	١٠٠ %

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤ م)

في الجدول أعلاه نجد ان نسبة ٨٨% من المبحوثين سمعوا عن عملية تحسين نسل الماعز لأول مرة من خلال منظمة ايفاد الشى الذي سهل عملية تبني الفكرة وسرع انتشار المشروع .

٤-١١ عملية التبني لبرنامج تحسين النسل :-

جدول (٤-١١) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب قيامهم بتحسين الماعز المحلي.

عملية تحسين النسل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٠	١٠٠ %
لا	-	٠ %
المجموع	٦٠	١٠٠ %

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤ م)

اشار الجدول أعلاه علي ان كل للمبحوثين قاموا بعملية تحسين نسل الماعز المحلي ويتضح ان عملية التبني لهذا المشروع لاقت قبولا في اوساط المربين للماعز في المنطقة وانهم سعوا لنشرها بين اوساطهم المحلية .(ملحق ٢)

٤-١٢ الجهة الداعمة للبرنامج :-

جدول (٤ - ١٢) التوزيع التكراري للمبوحثين بالجهة التي امدتهم بتيوس شامية الاصل .

الجهة الممولة	التكرار	النسبة المئوية
وزارة الثروة الحيوانية	-	٠ %
البنك	-	٠ %
منظمة ايفاد	٦٠	١٠٠ %
اخرى حدد	-	٠ %
المجموع	٦٠	١٠٠ %

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

وضح الجدول أعلاه ان كل المبوحثين اوضحوا ان منظمة ايفاد قامت بتمويل مشروع تحسين نسل الماعز بجلبهم لتيوس شامية الاصل وتقديمها للمواطنين وبالتعاون مع الاطباء البيطريين بوزارة الثروة الحيوانية والمرشدين بمنظمة ايفاد بمحلية الرهد وذلك لرعاية ومتابعة برنامج تحسين نسل الماعز .

٤-١٣ انواع الماعز :-

جدول (٤ - ١٣) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثين بأنواع الماعز التي قاموا بتحسينها .

نوع الماعز المحلي	التكرار	النسبة المئوية
نوبي	٦	١٠ %
صحراوي	٣٢	٥٣ %
اخرى - بلدي	٢٢	٣٧ %
المجموع	٦٠	١٠٠ %

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

تبين من الجدول أعلاه ان نسبة ٥٣ % من المبوحثين قاموا بعملية تحسين لنسل الماعز المحلي من خلال النوع الصحراوي على حسب معرفتهم اما نسبة ٣٧ % من المبوحثين قاموا بتحسين الماعز المحلي من النوع البلدي وهو ذات صفات انتاجية جيدة ويتضح من الملاحظة ان هنالك انواع كثير من الماعز في تلك المناطق .

٤-١٤ عدد الماعز :-

جدول (٤ - ١٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بعدد رؤوس الماعز التي قاموا

بتحسينها .

عدد الماعز	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ٥	٢١	٣٥%
١٠ - ٦	٢٤	٤٠%
١٥ - ١١	٨	١٣%
أكثر من ١٥	٧	١٢%
المجموع	٦٠	١٠٠%

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

من الجدول أعلاه نجد ان نسبة ٧٥% من المبحوثين قاموا بتحسين اعداد من الماعز تتراوح بين اقل من ٥ وتصل إلي عشرة من الماعز كحد اعلي الشئ الذي قد يشير إلي محدودية اعداد الماعز المملوكة للأفراد من المواطنين في هذه المناطق مما يوجب علي الجهات المختصة السعي لتمليكهم المزيد من الماعز المحسن .

٤-١٥ افضلية الماعز المحسن :-

جدول (٤ - ١٥) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بأفضلية الماعز المحسن ام المحلي .

هل الماعز المحسن أفضل من المحلي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٠	١٠٠%
لا	-	٠%
المجموع	٦٠	١٠٠%

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

اشار الجدول أعلاه ان جميع المبحوثين اوضحوا ان الماعز المحسن افضل من الماعز المحلي، فكان لتغير الصفات الوراثية بالنسبة للماعز المحلي نتج عنة احيال تحمل الصفات الوراثية للماعز المحسن في زيادة الالبان واللحوم.

٤-١٦ افضل مميزات الماعز المحسن :-

جدول (٤ - ١٦) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثين بماهي مميزات افضلية الماعز المحسن عن المحلي .

المجموع	الماعز المحلي		الماعز المحسن		المميزات
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٦٠	١٣%	٨	٨٧%	٥٢	إنتاجية الالبان
٦٠	-	-	١٠٠%	٦٠	إنتاجية اللحوم
٦٠	-	-	١٠٠%	٦٠	إنتاجية الشعر
٦٠	-	-	١٠٠%	٦٠	عدد المواليد
٦٠	٣٠%	١٨	٧٠%	٤٢	مقاومة الامراض
٦٠	٢٢%	١٣	٧٨%	٤٧	ملائمة الظروف البيئية

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

من الجدول أعلاه تبين ان جميع المبوحثين اكدوا ان الماعز المحسن افضل من الماعز المحلي في زيادة انتاجية اللحوم وكثافة الشعر وعدد المواليد والتي تصل الي ثلاثة توائم وفي بعض الحالات الي اربعة مواليد . واتضح من خلال المقابلة الشخصية عدم العناية الجيدة بالمواليد الثالث مما يؤدي إلي موت إحداهم ، وان حجم المولود للماعز المحسن اكبر من الماعز المحلي اما من ناحية الزيادة في انتاج الالبان كان راي المبوحثين بنسبة ٨٧% ان الماعز المحسن افضل من الماعز المحلي وكذلك اتضح ان بعض المبوحثين لم يبرزقوا من خلال المواليد للجيل الاول والثاني بمواليد اناث ومنها لم يتمكنوا من معرفة انتاجية الالبان ، وان نسبة ٧٠% من المبوحثين اكدوا مقاومة الماعز المحسن للأمراض ، وان نسبة ٧٨% من المبوحثين اوضحوا ملائمة الماعز المحسن للظروف البيئية المحيطة بالمنطقة من زيادة الحرارة في فترة الصيف وغزارة الامطار في فصل الخريف .

٤-١٧ الدورات التدريبية والمحاضرات :

جدول (٤ - ١٧) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بما حضروه من دورات تدريبية او محاضرات او ندوات.

النسبة المئوية	التكرار	حضور الدورات التدريبية والمحاضرات
%٨٨	٥٣	نعم
%١٢	٧	لا
%١٠٠	٦٠	المجموع

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

اشار الجدول أعلاه ان نسبة ٨٨% من المبحوثين تلقوا دورات تدريبية ومحاضرات عن تحسين نسل الماعز وان نسبة ١٢% لم يتلقوا تدريبا او محاضرة او ندوة عن تحسين نسل الماعز .

٤-١٨ مجالات الدورات التدريبية والمحاضرات او الندوات :-

جدول (٤ - ١٨) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالدورات والمحاضرات والندوات التي تلقوها.

لم يحضر		حضر		المجالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%١٢	٧	%٨٨	٥٣	تصنيع منتجات الألبان
%١٢	٧	%٨٨	٥٣	طرق التسويق
%١٢	٧	%٨٨	٥٣	علاج ووقاية الحيوان
%١٢	٧	%٨٨	٥٣	تربية ورعاية الحيوان

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

اتضح من الجدول أعلاه ان ٨٨% من المبحوثين تلقوا دورات تدريبه ومحاضرات وندوات عن تصنيع منتجات الالبان مثل الجبن والمش والسمن وطرق التسويق وخصوصا المرأة حتى تتعرف على قيمة منتجاتها وكذلك اشتملت المحاضرات عن طرق الوقاية وعلاج وتربية الحيوان ومنها علي وجه الخصوص الماعز .

٤-١٩ سجلات الماعز :-

جدول (٤-١٩) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بملكية سجلات للماعز المحسن .

هل لديك سجلات للماعز	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٥٥	%٩٢
لا	٥	%٨
المجموع	٦٠	%١٠٠

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤ م)

اشار الجدول أعلاه ان نسبة ٩٢% من المبحوثين لديهم سجلات عن الماعز المحسن وان نسبة ٨% ليس لديهم سجلات وهذا الامر إيجابي قد يساعد في تطوير وسرعة انتشار مشروع تحسين نسل الماعز بالمنطقة . (ملحق ٣)

٤-٢٠ نوع سجلات الماعز :-

جدول (٤-٢٠) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بنوع سجلات الماعز التي لديهم .

نوع السجلات	لديهم سجلات	النسبة المئوية	ليس لديهم سجلات	النسبة المئوية
سجل تغذية	٥٥	%٩٢	٥	%٨
سجل التهجين اوالعشار	٥٥	%٩٢	٥	%٨
سجل المواليد	٥٥	%٩٢	٥	%٨
سجل الوفاة	٥٥	%٩٢	٥	%٨
سجل العلاج	٥٥	%٩٢	٥	%٨

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤ م)

اشار الجدول أعلاه نسبة ٩٢% من المبحوثين كان لديهم سجلات عن طرق تغذية الماعز ، سجلات عن الايام التي يتم فيها تهجين الماعز المحلي وايضا تاريخ يوم الولادة المتوقعة ، سجل المواليد وعددها والمتوفى منها واوزانها عند الولادة وتحديد المولود ذكر ام انثى وكذلك سجل للوقاية والجرعات العلاجية ونوع الامراض التي تم العلاج منها (انظر الملحق ٢) ، وهذا امر إيجابي يساعد على نجاح المشروع .

٤-٢١ أنواع مشاركات الاسرة نحو تربية الماعز المحسن :-

جدول (٤ - ٢١) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بمشاركات افراد الاسرة في انشطة

تربية الماعز .

اطفال		شباب		امراة		رجل		نوع المشاركة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
-	-	-	-	٦٥%	٣٩	٣٥%	٢١	التغذية
٣٥%	٢١	٤٥%	٢٧	-	-	٢٠%	١٢	الرعي
١٨%	١١	-	-	٧٤%	٤٤	٨%	٥	عملية الحليب
-	-	-	-	١٧%	١٠	٨٣%	٥٠	العلاج
-	-	-	-	١٠%	٦	٩٠%	٥٤	التسويق

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

تبين من الجدول أعلاه ان مشاركة الرجل والمرأة والشباب والاطفال في انشطة تربية الماعز المحسن او المحلى و مشاركات تتمثل في الاتي : ٦٥% من النساء يقمن بتغذية الماعز و نسبة ٢١% من الرجال والشباب والاطفال ليس لهم دور في عملية التغذية ولكن في عملية الرعي يمثل الشباب ٤٥% من المبحوثين وذلك لخطورة الرعي بالنسبة للنساء والاطفال ، وفي عملية حلب الماعز فتمثل المرأة نسبة ٧٤% من المبحوثين والاطفال نسبة ١٨% اما الشباب فليس لهم دور واضح امام عملية العلاج والتسويق فيقوم الرجل بنسبة ٨٣% من المبحوثين لعلاج الماعز ونسبة ٨٧% من المبحوثين لعملية التسويق اما المرأة بنسبة ١٧% من المبحوثين لعملية العلاج و١٣% من المبحوثين لعمليات التسويق اما الشباب والاطفال ليس لهم دور واضح كما اشارت الدراسة .

٤-٢٢ امراض الماعز:-

جدول (٤ - ٢٢) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثين بأكثر الامراض التي تصيب الماعز المحسن .

امراض الماعز	التكرار	النسبة المئوية
التهاب الضرع	٨	١٤%
أبو نيني	٤١	٦٨%
الاسهالات	١١	١٨%
المجموع	٦٠	١٠٠%

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

الجدول أعلاه يبين ان المبوحثين اوضحوا الامراض التي تصيب الماعز المحسن فان ٦٨% من المبوحثين يشتكون من اصابة الماعز المحسن بمرض ابو نيني وهذا يشير إلي انتشار المرض مما يتوجب الحرص على مساعدة المواطنين لتطعيم حيواناتهم ضد هذا المرض ، و ١٨% من المبوحثين اكدوا اصابة الماعز المحسن بالاسهالات ، و ١٤% منهم يرون ان التهابات الضرع وخصوصا المزمن منه سبب لهم خسائر في اضعاف انتاجية الالبان واتلاف الضرع .

٤-٢٣ الخدمات البيطرية :-

الجدول (٤ - ٢٣) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثين بتقديم خدمات بيطرية لحيواناتهم.

الخدمات البيطرية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٠	١٠٠%
لا	-	٠%
المجموع	٦٠	١٠٠%

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

واشار الجدول أعلاه ان كل المبوحثين اكدوا بانهم قدمت لهم خدمات بيطرية من خلال مشروع تحسين نسل الماعز تحت رعاية الجهات البيطرية ومنظمة ايفاد الداعم للبرنامج وهذا امر إيجابي لنمو المشروع.

٤-٢٤ أنواع الخدمات البيطرية :-

الجدول (٤ - ٢٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بنوع الخدمات التي تقدم لهم .

نوع الخدمات البيطرية		تقدم		لا تقدم		احيانا	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
إرشادية		١٠٠%	٦٠	٠%	-	٠%	-
علاجية ووقائية		٨٢%	٤٩	٥%	٣	١٣%	٨
رعاية حيوان		٧٨%	٤٧	١٥%	٩	٧%	٤

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

يوضح الجدول اعلاه ان جميع المبحوثين اوضحوا انه قدمت لهم خدمات ارشادية ، و٨٢% من المبحوثين اوضحوا بانه تقدم لهم خدمات علاجية بصورة كافية ، ان نسبة ١٣% من المبحوثين اكدوا بان الخدمات العلاجية كانت في الفترات الاولى من برنامج تحسين نسل الماعز واتضح من خلال المقابلة ان العلاجات الوقائية كانت للتيس المحسن وخصوصا في الفترة الاولى حتى يتأقلم مع البيئة المحيطة به ونسبة ٧٨% اكدوا تقديم خدمات علي رعاية الحيوان .

٤-٢٥ اثر تحسين نسل الماعز المحلي :-

جدول (٤ - ٢٥) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بتأثير تحسين الماعز على الاتي .

المجموع	ليس له تأثير		له تأثير		اثر تحسين نسل الماعز
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٦٠	٣%	٢	٩٧%	٥٨	رفع المستوى المعيشي
٦٠	٥%	٣	٩٥%	٥٧	زيادة الدخل
٦٠	٨%	٥	٩٢%	٥٥	المشاركات الاجتماعية
٦٠	٣%	٩	٨٥%	٥١	تغيير العادات الغذائية
٦٠	١٣%	٨	٨٧%	٥٢	صحة الاطفال والمسنين

(المصدر : المسح الاجتماعي - ٢٠١٤م)

اشار الجدول ان ٩٧% من المبحوثين اوضحوا ان هنالك اثر لتحسين نسل الماعز علي رفع مستواهم المعيشي من النواحي الاجتماعية والاقتصادية وان نسبة ٩٧% من المبحوثين ارتفع مستواهم المعيشي ٩٥% من المبحوثين زاد دخلهم من خلال تربية الماعز المحسن ، ٨٥% تغيرت وجباتهم الغذائية التي دخلت فيها منتجات الالبان كوجبة وكذلك اللحوم والتي كان تقديمها مرتبط بالمناسبات الاجتماعية ، ٨٧% من المبحوثين اوضحوا اثر تغذية الاطفال والمسنين بمنتجات الماعز المحسن لما بها من فائدة صحية .

(ب) تحليل مربع كأي لبعض المتغيرات عند مستوي معنوية (٠,٠٥) .

٤-٢٦ علاقة النوع برفع المستوي المعيشي :-

جدول (٤-٢٦) اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة النوع برفع المستوي المعيشي للأسرة الريفية .

النوع	رفع المستوي المعيشي		المجموع	دلالة اختبار كأي	النتيجة
	له تأثير	ليس له تأثير			
ذكر	٢٢	١	٢٣	٠,٧٣٠	لا توجد علاقة
انثي	٣٦	١	٣٧		
المجموع	٥٨	٢	٦٠		

(المصدر - تحليل مربع كأي بمستوي معنوية (٠,٠٥))

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود علاقة معنوية بين المستوي المعيشي ونوع المبحوث وذلك لان دلالة الاختبار تساوي (٠,٧٣٠) و هي أعلا من الدلالة المعنوية (٠,٠٥) وهذا يعني صحة الفرضية بعدم وجود علاقة معنوية بين المستوي المعيشي والنوع .

٤-٢٧ علاقة النوع بزيادة الدخل :-

جدول (٤ - ٢٧) اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة النوع بزيادة دخل الاسرة الريفية .

النوع	زيادة الدخل		المجموع	دلالة اختبار كأي	النتيجة
	له تأثير	ليس له تأثير			
ذكر	٢٢	١	٢٣	٠,٨٥٥	لا توجد علاقة
انثي	٣٥	٢	٣٧		
المجموع	٥٨	٢	٦٠		

(المصدر - تحليل مربع كأي بمستوي معنوية (٠,٠٥))

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود علاقة معنوية بين زيادة دخل الاسر الريفية ونوع المبحوثين وذلك لان مستوى معنوية الاختبار (٠,٨٥٥) وهي اعلا من مستوي المعنوية (٠,٠٥) فمفهوم ارتباط الدخل والمنصرفات بالرجل ليس في كل الاحوال فكثير من النساء دخلن مجالات التجارة والانتاج وعمليات التسويق وكان لهم الاثر في زيادة دخل الاسرة وقد تعول المرأة الأسرة بعد فقدان الرجل وتصبح هي المسؤولة من رعاية وتربية افراد الاسرة.

٤-٢٨ علاقة تحسين نسل الماعز بأبعاد مستوى المعيشة للأسر الريفية :-

جدول (٤ - ٢٨) اختبار مربع كأي لمعرفة هل هنالك علاقة بين اثر تحسين نسل الماعز وابعاد مستوى المعيشة للأسر الريفية .

النتيجة	دلالة اختبار كأي	المجموع ASYMP.SIG	رفع المستوى المعيشي		راي المبحوثين في ابعاد مستوى المعيشي
			ليس له تأثير	له تأثير	
توجد علاقة	٠,٠٠٠	٦٠	٣	٥٧	زيادة الدخل
		٦٠	٥	٥٥	المشاركات الاجتماعية
		٦٠	٩	٥١	تغير العادات الغذائية
		٦٠	٨	٥٢	صحة الأطفال والمسنين

(المصدر - تحليل مربع كأي بمستوي معنوية (٠,٠٥))

يتضح من الجدول اعلاه ان هنالك علاقة معنوية قوية بين تحسين نسل الماعز وابعاد مستوى المعيشة وذلك لان مستوى معنوية الاختبار كانت (٠,٠٠) وهى اقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وهذا يعني ان المستوى المعيشي متمثلة في زيادة الدخل المادي الذي يكون له الاثر في تغير كثير من نواحي الحياة الأخرى مثل النواحي الصحية ، التعليمية ، الثقافية ومشاركات الاسرة الاجتماعية المتمثلة في الافراح والاحزان ، وتغير العادات والانماط الغذائية المتمثلة في ما يقدم عند الوجبة اليومية والتي يتمثل عائدها في صحة الجميع وخصوصا صحة الاطفال والمسنين .

٤-٢٩ علاقة الافضلية بين نوع الماعز :-

الجدول (٤ - ٢٩) اختبار مربع كأي لمعرفة اذا كانت هنالك علاقة معنوية لا فضل الميزات الانتاجية بين الماعز المحسن و الماعز المحلي :-

النتيجة	دلالة اختبار كأي	المجموع	نوع الماعز		افضل المميزات
			الماعز المحلي	الماعز المحسن	
توجد علاقة	٠,٠٠	٦٠	٨	٥٢	زيادة انتاجية الالبان
		٦٠	٠	٦٠	زيادة انتاجية اللحوم
		٦٠	٠	٦٠	زيادة انتاجية الشعر
		٦٠	٠	٦٠	زيادة عدد المواليد

(المصدر - تحليل مربع كأي بمستوي معنوية (٠,٠٥))

يبين الجدول أعلاه وجود علاقة معنوية قوية بين الميزات المفضلة للإنتاج عند الماعز المحسن عنه في الماعز المحلي وذلك لان مستوي معنوية الاختبار كانت (٠,٠٠) وهي اقل من مستوي المعنوية (٠,٠٥) وهذا يعني وجود علاقة بين الماعز المحسن وزيادة انتاج الالبان واللحوم وكثافة الشعر وعدد المواليد وهذا هو هدف عملية التحسين حيث تغيير الصفات الوراثية للماعز المحلي بصفات انتاجية جيدة من الماعز المحسن يعني ذلك ان البرنامج حقق أهدافه .

٤-٣٠ علاقة مشاركات افراد الأسرة في أنشطة تربية الماعز :-

الجدول (٤-٣٠) اختبار مربع كأي لمعرفة اذا كان هنالك علاقة معنوية بين مشاركات الاسرة في أنشطة تربية .

نوع المشاركة	رجل	امراة	شباب	اطفال	المجموع	دلالة اختبار كأي	النتيجة
التغذية	٢١	٣٩	٠	٠	٦٠	٠,٠٠٠	توجد علاقة
الرعي	١٢	٠	٢٧	٢١	٦٠		
عملية الحليب	٥	٤٤	٠	١١	٦٠		
العلاج	٥٠	١٠	٠	٠	٦٠		
التسويق	٥٤	٦	٠	٠	٦٠		

(المصدر - تحليل مربع كأي بمستوي معنوية (٠,٠٥))

يبين الجدول أعلاه ان هنالك علاقة معنوية قوية بين مشاركة افراد الاسرة في أنشطة تربية الماعز المحسن وذلك لان مستوي معنوية الاختبار (٠,٠٠) وهي اقل من مستوي المعنوية (٠,٠٥) وهذا يعنى وجود فروق معنوية بمشاركة افراد الأسرة في أنشطة تربية ورعاية الماعز المحسن مما يستوجب عليهم توزيع الادوار بينهم وقد تكون اكثر الادوار متركزة في المرأة والرجل اما الشباب فكثرة الهجر الى الحضر والسعي وراء الدخل العالي قد يكون له الاثر في مشاركتهم اما الاطفال فاكثر مشاركتهم بعد انتهاء اليوم الدراسي وكل هذه المشاركات المتغيرة الادوار، وتقسيما بينهم تعود عليهم بالفائدة من النواحي المادية.

الباب الخامس

نتائج الدراسة

الباب الخامس

١-٥ ملخص نتائج الدراسة:-

من خلال الدراسة التي قام بها الباحث من منظور اثر تحسين نسل الماعز في رفع المستوى المعيشي للأسر الريفية بمحلية الرهد ابودكنة - شمال كردفان - قريتي ام الشيخ وتب الفضوه ومنها نلخص اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ونوجز منها النقاط الاتية :-

❖ نتائج تحليل البيانات عن طريق الجداول التكرارية والنسب المئوية

- ٦٢% من النساء مستفيدات من برنامج تحسين نسل الماعز .
- ٨٧% من المبحوثين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ - ٤٥ سنة .
- ٥٧% من المبحوثين متعلمون .
- ٨٩% من المبحوثين متزوجين .
- ٦٠% من المبحوثين فقراء لقلة دخلهم عن ٢٥٠ جنية شهريا .
- ٧٧% من المبحوثين يعملون بالزراعة والرعي .
- ٨٥% من المبحوثين لديهم الرغبة في زيادة دخلهم بزيادة الانتاج من خلال عملية تحسين نسل الماعز المحلي ويعتبرون البرنامج من البرامج المدرة للدخل .
- ٨٨% من المبحوثين سمعوا عن عملية تحسين نسل الماعز لأول مرة من خلال منظمة ايفاد .
- كل المبحوثين قاموا بعملية تحسين نسل الماعز المحلي من خلال تهجينها بتيس شامي الاصل
- ٥٣% من المبحوثين قاموا بعملية تحسين لنسل الماعز المحلي من النوع الصحراوي .
- كل المبحوثين اكدوا ان الماعز المحسن افضل من الماعز المحلي في زيادة انتاجية اللحوم وكثافة الشعر وعدد المواليد ٨٧% اكدوا افضلية الماعز الحسن للالبان .
- ٧٠% من المبحوثين اكدوا مقاومة الماعز المحسن للأمراض .
- ٧٨% من المبحوثين اوضحوا ملاءمة الماعز المحسن للظروف البيئية المحيطة بالمنطقة .
- ٩٢% من المبحوثين تلقوا دورات تدريبية ومحاضرات عن تحسين نسل الماعز .
- ٩٢% من المبحوثين تلقوا دورات تدريبه ومحاضرات وندوات عن تصنيع منتجات الالبان مثل الجبن والمش والسمن وطرق التسويق .

- ٩٢% من المبحوثين كان لديهم سجلات تغذية ، تهجين ، مواليد ،وقاية وعلاج وسجلات عن الامراض التي تم العلاج منها .
- ٦٥% من النساء يشاركن في عملية تغذية الماعز المحسن .
- ٤٥% من الشباب يشاركون في عملية الرعي .
- ٧٤% من النساء يساهمن في عملية الحليب .
- ٨٣% من المبحوثين رجال يساهمون في عملية علاج الماعز .
- ٩٠% من الرجال يشارك في عمليات التسويق.
- ٦٨% من المبحوثين اوضحوا أهم الامراض التي تصيب الماعز المحسن هو مرض ابو نيني.
- كل المبحوثين اكدوا بانهم قدمت لهم خدمات بيطرية وارشادية.
- ٨٧% من المبحوثين قدمت لهم خدمات علاجية .
- ٩٧% من المبحوثين اوضحوا الاثر الإيجابي لتحسين نسل الماعز علي رفع مستواهم المعيشي من النواحي الاجتماعية والاقتصادية .
- ٩٥% من المبحوثين زاد دخلهم المالي والذي ساهم في رفع مستواهم المعيشي .
- ٩٢% من المبحوثين زادت مشاركاتهم في المناسبات الإجتماعية .
- ٨٥% من المبحوثين اكد تغير وجباتهم الغذائية التي دخلت فيها منتجات الالبان واللحوم كوجبة غذائية .
- ٨٧% من المبحوثين اوضحوا اثر تغذية الاطفال والمسنين بمنتجات الماعز المحسن لما بها من فائدة صحية .

❖ نتائج مربع كأي لدي مستوي معنوية (٠,٠٥) :-

- عدم وجود علاقة معنوية بين المستوي المعيشي والنوع .
- عدم وجود علاقة معنوية بين دخل الاسرة والنوع .
- توجد دلالة معنوية عالية بين تحسين نسل الماعز وابعاد مستوي المعيشة .
- توجد دلالة معنوية قوية بين الميزات المفضلة للنسل الماعز المحسن عن الماعز المحلي .
- توجد دلالة معنوية قوية بين مشاركة افراد الاسرة في أنشطة تربية الماعز المحسن ونوع المشاركة.

٥-٢ خلاصة الدراسة :-

من خلال الدراسة وتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS) و إختبار الفرضيات (مربع كأي) خلصت الدراسة إلي عدد من النتائج والتي تمثلت في أن ٦٢% من المبحوثين هنّ من النساء و ٨٧% من المبحوثين في من فئة الشباب و ٥٧% من المبحوثين متعلمين وأن معظم المبحوثين يعملون في الزراعة والرعي و ٦٠% من المبحوثين فقراء لا يتعدى دخلهم الشهري ٢٥٠ جنية ، وأن نسبة كبيرة من المبحوثين (٨٨%) أكدوا بأهم تلقوا دورات تدريبية في تحسين نسل الماعز وتصنيع منتجات الألبان ، أوضحت النتائج أن كل المبحوثين أشاروا إلي أن الماعز المحسن أفضل من المستورد في زيادة الإنتاجية من اللحم وكثافة الشعر وعدد المواليد ، وكل المبحوثين أكدوا علي أنه قدمت إليهم خدمات إرشادية وبيطرية بتمويل من منظمة إيفاد .

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة هو أن ٩٧% من المبحوثين أفادوا بأن تحسين نسل الماعز اثر في رفع مستواهم المعيشي من النواحي الاجتماعية والاقتصادية ونسبة ٩٥% من المبحوثين زاد دخلهم المالي و الذي ساهم في رفع مستواهم المعيشي.

وأوضحت نتائج تحليل مربع كأي بأنه لا توجد علاقة معنوية بين النوع ومستوي المعيشي وكذلك ليس هنالك علاقة للنوع في زيادة الدخل أوضح نتائج مربع كأي كذلك أن هنالك علاقة معنوية قوية بين تحسين نسل الماعز في رفع المستوى المعيشي للأسرة الريفية .

٣-٥ التوصيات :-

إن حوجة الأسر الريفية لمثل مشروع تحسين نسل الماعز بهدف رفع وزيادة الصفات الانتاجية للماعز المحلي ودعمها من قبل الجهات الداعمة تمكن سكان الريف لرفع مستواهم المعيشي وزيادة دخلهم بالقدر الذي يحقق لهم ولو قليل من احتياجاتهم للأمن والاستقرار في عدة محاور من جوانب الحياه واستنادا علي النتائج التي استخلصها الباحث توصي الدراسة بالاتي :-

إلي الجهة الممولة ادارة الموارد - غرب كردفان (منظمة ايفاد) :-

- ان دورة المنظمات الداعمة في توفير الاموال اللازمة لقيام مثل هذه المشاريع المدرة للدخل للأسر الريفية بزيادة رقعت الدعم للمناطق المجاورة الأخرى بمحلية الرهد ابودكنة ودعم المستفيدين لزيادة الدخل ورفع مستواهم المعيشي وان حوجه سكان الريف لمياه الشرب للإنسان وللحيوانات عن طريق حصاد المياه او حفر ابار وعمل دوانكي .

الي وزارة الزراعة والثروة الحيوانية :-

- حث المستفيدين من برنامج تحسين النسل بمزيد من ممارسة تربية الحيوان باعتبارها مصدر لزيادة الانتاج ومنها زيادة الدخل . وحث الشباب علي الاستثمار في مجالات الانتاج الحيواني باعتبارهم الشريحة الاكثر فعالية وعطاء واقناعهم بتبني برنامج تحسين نسل الماعز لزيادة دخلهم ورفع مستواهم المعيشي .
- توفير الخدمات البيطرية وخصوصا في مجال مكافحة الامراض والوقاية منها والاهتمام برعاية وتربية الماعز . ومتابعة ومراقبة وتقييم عملية تحسين النسل من خلال متابعة السجلات الموجود مع المستفيدين ودراسة المعوقات والمشاكل التي تواجههم . و توفير فصول محو الامية وتعليم الكبار يساعد في تقطيه البرامج الارشادية .
- ان دور الارشاد في تمكين المرآه من خلال توعيتها للبرامج الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الصحية والتعليمية وتمليكها لوسائل الانتاج والتصنيع لمنتجات الالبان وتبصيرها بأهمية تلك المنتجات في الاسواق المحلية والخارجية .
- اهتمام وزارة الثروة الحيوانية بزيادة الدورات التدريبية والجرعات الارشادية التعليمية المناسبة لمثل برنامج تحسين النسل لضمان استمرارية البرنامج ودخول عدد اكبر من مربي الماعز .

- دور وزارة الزراعة والثروة الحيوانية الاهتمام بإدخال الحيوان في الدورة الزراعية لضمات توفير الحصول علي الاعلاف في فترة الجفاف والندرة والاهتمام بالمراعي الطبيعية ودراسة عينات الحشائش والنباتات التي ترعى عليها الحيوانات .

إلي وزارة التربية والتعليم :-

- توجيه لوزارة التربية والتعليم تعليم الكبار لإعطاء مشكلة الأمية الالهية اللازمة من خلال التوسع في برامج تعليم الكبار ومحو الأمية بالنسبة للنساء والرجال وعدم التعليم قد يكون عائقا للاستفادة من تبني كثيرا من البرامج الأخرى منها التنموية والارشادية .

إلي المستفيدين من برنامج تحسين نسل الماعز :-

- علي المستفيدين التخلص من الحيوانات الغير منتجة من الاناث والذكور ببيعها او استبدالها باخري منتجة ذات صفات جيدة حتي تتم عملية التحسين لأنواع جيدة من الماعز واهتمامهم بعمل حظائر للأغنام المحسنة وابعادها من المنازل لضمان عدم تناقل الامراض بين الحيوان والانسان وخصوصا الاطفال الذين يدخلون في عمليات الحليب وتغذية للماعز .
- علي المستفيدين معرفة الطرق الارشادية الصحيحة لرعاية وتربية المواليد وذلك لتقليل عملية النفوق خصوصا الماعز التي تلد اكثر من توأم .
- حث المستفيدين على ضرورة دفع قيمة تامين التيس المحسن وقدرها ١٥٠ جنية سوداني سنويا لشركة شيكان للتأمين وذلك بعد ابرام عقد استلام ومتابعة بين المستفيدين ممثل في شخص مسئول عن التيس والجهة الممولة للبرنامج (ملحق ٤)

٥-٤ دراسات مستقبلية :-

- ◆ الاسهام في خلق نموذج فاعل لتخفيف الفقر وتحقيق التنمية في المناطق الريفية واعادة الاستقرار والامن في هذه المناطق وتشجيع الاستثمار في مجال تربية الماعز وعملية تحسين النسل .
- ◆ تحسين الوضع الاقتصادي لمربي الماعز ودعمهم لزيادة القطيع حيث زيادة الانتاجية .

٥-٥ قائمة المراجع والمصادر

- ١- أبنعوف ، محمود حسن عمر - (١٤٢٨ هـ) - تخطيط البرامج الارشادية فى الانتاج الحيواني - دار المعالم الثقافية للنشر والتوزيع - الإحساء .
- ٢- أبو العلا ، مجدى محمد - (٢٠٠٤ م) - تربية وانتاج الاغنام والماعز - مركز بحوث الصحراء.
- ٣- البربري ، عادل السيد احمد (٢٠١٠ م) - تربية وتحسين الحيوانات المزرعية فى الوطن العربي - دار المعارف - الاسكندرية .
- ٤- التوم ، عبد الله التوم عبدالله - (٢٠٠٥ م) - اساسيات التنمية الريفية - مطبعة الحرية - ام درمان .
- ٥- الحفيان ، عوض إبراهيم عبدالرحمن - (١٩٩٥ م) - اسس التنمية الريفية ودور الزراعة فى السودان - دار جامعة الخرطوم للنشر - الخرطوم .
- ٦- الصوراني ، عبد الفتاح أحمد نصر الله غازي - (٢٠٠٥ م) - المشروعات الصغيرة فى فلسطين: واقع ورؤية نقدية غزة - فلسطين .
- ٧- الطنوبي ، محمد عمر - (١٩٩٨ م) - معجم المصطلحات الارشادية الزراعية - دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت .
- ٨- الزيود ، اسماعيل محمد - (٢٠٠٩ م) - دور المشروعات الانمائية الصغيرة فى التنمية الريفية - دار جليس الزمان - عمان .
- ٩- صالح ، محمد عوض - (٢٠٠٥ م) - الارشاد الزراعي المفهوم والتطبيق فى دول العالم الثالث - دار السداد - الخرطوم .
- ١٠- ریحان ، ابراهيم ابراهيم / بركات ، محمد محمود / عبد الفتاح ، سعيد / معوض ، محمود مصطفى - (٢٠٠١ م) - التنمية الريفية - كلية الزراعة جامعة عين شمس .
- ١١- غيث ، محمد عاطف - (١٩٦٧ م) - دراسات علم الاجتماع القروي - دار النهضة العربية - بيروت .
- ١٢- ماجدة ، العطية - (٢٠٠١ م) - إدارة المشروعات الصغيرة - عمان - دار المسرة للطباعة والنشر .

٥-٦ التقارير والدراسات :-

١. جامعة الدول العربية عن الفقر (٢٠١٣م) .المصدر : منتدى الدعم العربى:
<http://alamal.montadarabi.com>
٢. مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (٢٠٠٢م) . الامم المتحدة نيويورك - جوهانسبرج - جنوب افريقيا .
٣. التنمية الريفية في الوطن العربي - (٢٠٠٦م) . المنظمة العربية للتنمية الزراعية .
٤. عارف ، نصر الدين- (٢٠٠٣م) مفهوم التنمية - كلية العلوم السياسية - جامعة القاهرة .
٥. اليافي ، عبد الكريم - (٢٠٠٣م)-ملاحح لمستوي المعيشة في التاريخ العربي الاسلامي ٢٠١٠م.
٦. اسماعيل ، محمد السيد ابوفندود - (٢٠٠٧م) - تربية ورعاية الماعز .
٧. احمد وابراهيم - (١٩٩٨م) - الريادة وادارة المشروعات الصغيرة - دراسة جامعة القدس المفتوحة.
٨. هشام معروف - (٢٠١٣م) - دراسة عن المشاريع المدرة للدخل .
٩. مكايي ، عبد العزيز عبد الرحمن / صلاح الدين سيد احمد سعد - (٢٠٠٧م) - امراض الماعز والوقاية منها - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الزراعة - جي تاون - الخرطوم .
١٠. صبري ، محمد خليل- (٢٠٠٧م)- التنمية الريفية فلسفتها واليات تفعيلها - بجامعه الخرطوم.

٥-٧ الانترنت :-

- ٠١ الموقع المعرفة (٢٠٠٨م) المصدر وزارة الثروة الحيوانية - السودان
(www.marf.gov.sd/page.php?i-)
- ٠٢ sabri.m.khalil@hotmail.com (2013)
- ٠٣ المصدر الماعز الشامي (٢٠١٣م) <http://www.syriavet.com> <http://www.saudivet.com>
- ٠٤ <http://shamigoats.blogspot.com/2008/12/brochures-on-cyprus-shami-goats.html>
- ٠٥ المصدر (٢٠١٣م) <http://sudaproduct.sudanforums.net>
- ٠٦ المصدر ايفاد (٢٠١٣م) www.ifad.org
- ٠٧ (2013) <http://ar.wikipedia.org.com>

الملاحق

و

الصور

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

استبانة بعنوان أثر تحسين نسل الماعز على المستوى المعيشي للأسرة الريفية

دراسة حالة مشروع تحسين نسل الماعز - محلية الرهد ابودكنة - شمال كردفان

رقم الاستمارة

١. النوع : ذكر أنثى
٢. العمر : ١٥ - ٢٥ ٢٦ - ٣٥ ٣٦ - ٤٥ أكثر من ٤٥
٣. المستوى التعليمي : أمي خلوة ابتدائي متوسط
ثانوي جامعي فوق الجامعي
٤. الحالة الاجتماعية : عازب متزوج مطل أرمل
٥. عدد أفراد الأسرة : ١-٣ ٤-٦ ٧-٩ أكثر حدد.....
٦. المهنة : زارعة ورعي تاجر موظف أعمال حرة
أخري حدد...
٧. الدخل الشهري بالجنية : أقل من ٢٥٠ ٢٥٠ - ٥٠٠ ٥٠١ - ٧٥٠
٧٥١ - ١٠٠٠ أكثر من ١٠٠٠
٨. هل تعتبر برنامج تربية الماعز من المشاريع المدرة للدخل ؟ نعم لا
٩. إذا كانت الاجابة بنعم ماهي الوصيل لزيادة الدخل : التجارة تحسين نسل الماعز
اخرى حددها.....

١٠. من اي جهة سمعت عن تحسين نسل الماعز لأول مره : الأصدقاء

الإذاعة الإرشاد المنظمات الطوعية أخرى حدد....

١١. هل قمت بتحسين الماعز الذي تملكه او تملكه أفراد عائلتك ؟ نعم لا

١٢. اى انواع من الماعز المحلى الذي قمت بتحسينه ؟ نوبي صحراوي

جنوبي او النيلى الجبلي (التقر) اخرى حدد...

١٣. ماهي الجهة التي قامت بأمداك بالماعز المحسن (تيس شامي) ؟

وزارة الثروة الحيوانية البنك المنظمات اخرى حدد

١٤. كم عدد رؤوس الماعز التي قمت بتحسين النسل لها ؟

اقل من ٥ ٦-١٠ ١١-١٥ اكثر من ١٥

١٥. هل تعتقد إن الماعز المحسن أفضل من المحلى : نعم لا

١٦. إذا كانت الإجابة بنعم فماهي افضل المميزات التي تمتاز بها الماعز المحسن عن

المحلى :

الميزة	أفضل الماعز المحسن	أفضل الماعز المحلى
زيادة إنتاجية الالبان		
زياد إنتاجية اللحوم		
زيادة إنتاجية الشعر		
عدد المواليد		
مقاومة الامراض		
ملائمة الظروف البيئية		
أخرى اذكرها		

١٧. هل حضرت أي دورة تدريبية او محاضرة او ندوة عن تحسين النسل الماعز ؟

نعم لا

١٨. إذا كانت الإجابة بنعم في أي المجالات التالية :

عدد المرات	حضرت	النشاط
		تصنيع منتجات الألبان
		طرق التسويق
		علاج ووقاية الحيوان
		أخرى حددها

١٩. هل لديك أي نوع من السجلات للماعز؟ نعم لا

٢٠. أي نوع من السجلات لديك :

لا يوجد	يوجد	نوع السجل
		سجل تغذية
		سجل التهجين اوالعشار
		سجل المواليد
		سجل الوفاة
		سجل العلاج
		سجلات اخرى اذكرها

٢١. ما نوع المشاركات التي يقوم بها افراد الأسرة في تربية الماعز المحسن ؟

الأطفال	الشباب	المرأة	الرجل	نوع النشاط
				التغذية
				الرعي
				عملية الحليب
				العلاج
				التسويق

٢٢. ماهي اكثر الامراض التي تصيب الماعز المحسن ؟

التهاب الضرع البروسيلا أبو نينى الحمى الفحمية

أخرى اذكرها

٢٣. هل تقدم لك أي خدمات بيطرية ؟ نعم لا

٢٤. اذا كانت الإجابة بنعم ما نوع الخدمات البيطرية التي تقدم لك :

نوع الخدمة	تقدم	لا تقدم	احيانا
إرشادية			
علاجية ووقائية			
تربية ورعاية حيوان			
أخرى أذكرها			

٢٥. ما هو أثر تحسين نسل الماعز المحلى على :

الأثر	له تأثير	ليس له تأثير
رفع المستوى المعيشي		
زيادة الدخل		
تغيير العادات الغذائية		
المشاركات الإجتماعية		
صحة الاطفال والمسنين		
اخرى حددها		



Ministry of Agriculture & Animal resources
& Irrigation
Animal Resources Administrator

معاليها
ولاية شمال كردفان
North Kordofan State



وزارة الزراعة والثروة الحيوانية
والري
الإدارة العامة للثروة الحيوانية

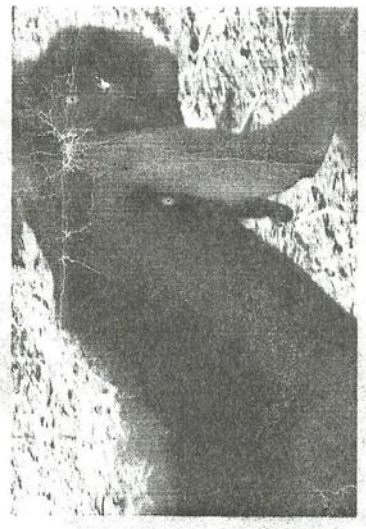
مشروع تحسين نسل الماعز بتمويل من برنامج إدارة الموارد - غرب السودان

معلومات التيس:

التيس رقم:	645
المسجلة:	شامي
تاريخ الميلاد:	16/1/2010
الأوصاف:	كما في الصورة

موقع المجتمع المستفيد:

المحلية:	الهر
الإدارة:	ح دقلوة
القرية/المجتمع:	



ملحق (٣)

سجل التبين
 المحلية: أكسبرم الإدارية: الخيطاج قبلي: قبلي
 الإسم: الثمرة:
 تاريخ الميلاد:
 إسم الأب:
 إسم الأم:
 مواليد التبين: -

ملاحظات	الحالة الصحية عند الولادة	الوصف	الوزن عند الولادة	الأم		التمر	الإسم	تاريخ الميلاد	رقم
				صاحبها	السلالة				
	ذقة الذكر			خالج			ذقة ذكر	١٣/١٥	
				خالج			ذقة ذكر	١٣/١٣	
				سهم مني			ذقة	١٠/١٤	
				جها مني			ذقة	١٠/١٤	
				أمر مني			ذقة	١٠/١٤	
				أمر مني			ذقة	١٠/١٤	
				أمر مني			ذقة	١٠/١٤	

الحالات المرضية :-

التاريخ	الحالة المرضية	العلاج	فترة العلاج	النتيجة	التحصين	ملاحظات

ملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

تعاقد إستلام ومتابعة

إنفاذاً لبرنامج تحسين نسل الماعز بمحلية الجبل الكبير إدارية قرية... كج... الجبل الكبير
وبتمويل من برنامج إدارة الموارد غرب السودان لزيادة إنتاج الألبان بالريف وللأسرة بهذا قد تم
الإتفاق على إستلام ومتابعة النيس رقم (٤٤٥) من السلالة الشامية باللون
و المؤمن عليه من شركة شيكان للتأمين و إعادة التأمين وفق الشروط والإلتزامات التالية:-
التزامات الجهة الفنية :-

- 1/ تسليم النيس بصحة جيدة وخالي من أي عيوب مرضية أو خلقية.
- 2/ تقديم المشورة ورفع الوعي لمجتمع القرية في كيفية رعاية قطيع الماعز.
- 3/ التأكد من أن الإناث المراد تلقيحها خالية من جميع الأمراض المعدية.
- 5/ متابعة و تطبيق الحزم التقنية الداعمة لإنجاح التجربة.
- 6/ تقديم الخدمات العلاجية و الوقائية للنيس وقطيع الأهالي بالقرية بالقيمة ومتى ما كان ذلك ضرورياً.
- 5/ المتابعة و الإشراف و التأكد من السجلات و إستلام التقارير.

التزامات لجنة التنسية بالمجتمع:-

- 1/ إستلام النيس رقم (٤٤٥) بصحة جيدة ومطابق لرغبة المربين في المجتمع.
- 2/ الرعاية و التغذية اليومية للنيس وفق ما تقرره الجهة الفنية.
- 3/ الإلتزام بتطبيق برامج الدفع الغذائي الإستراتيجي وفق ما تحدده الجهة الفنية من القطيع المحلي لضمان الحصول على أفضل نتائج ممكنة.
- 4/ تبني الحزم التقنية التي تقوم بتطبيقها الجهة الفنية وسط المجتمع و الإلتزام بتوجيهاتها تجاه القطيع المحلي.
- 5/ تحديد مسئولية النيس لأحد الأفراد ليكون مرجعية للجهة الفنية ومسئولاً مباشراً عن أداء النيس وسجلاته و الشخص المسئول هو... الجبل الكبير... كج... الجبل الكبير...
6/ أن يكون نطاق خدمة النيس داخل قطيع القرية فقط وغير مسموح بخروجه إلا بإتفاق الجهة الفنية.
- 7/ الإلتزام بتأمين النيس بشركة التأمين متى ما إنتهت فترة التأمين.
- 8/ الإلتزام بكتابة التقارير ورفعها للجهة الفنية شهرياً ومتى ماطلب ذلك.

تابع ملحق (٤)

- شروط عامة:-
- يجوز للجهة المختصة سحب هذا التيس متى ما رأت أن هناك ضرورة لذلك .
- في حالة قصور لجنة المجتمع عن رعاية التيس و الإشراف عليه يجوز للجهة الفنية التدخل وسحب التيس.

وبالله التوفيق ،،،

لجنة التنمية بمجتمع: .. تيسر البضرة

الإسم:

التوقيع: .. التاريخ: 2010/8/1م

الختم:

الجهة الفنية

الإسم: .. السيد ..

التوقيع: .. التاريخ: 2010/8/1م

الختم:



بصورة للأخ/

- مدير عام الثروة الحيوانية.
- المنسق الولائي لبرنامج إدارة الموارد غرب السودان.
- مدير الزراعة و الثروة الحيوانية و البيئة.
- مدير الإنتاج الحيواني بالولاية.





